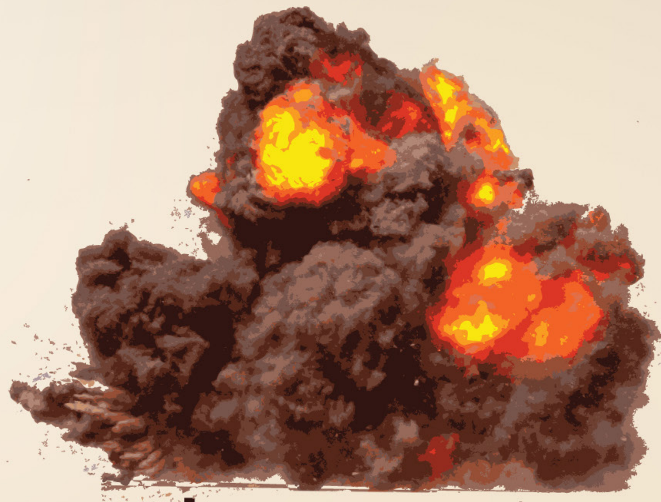
النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد الثالث والعشرون | السنة السابعة
الثلاثاء ١٢ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

الدولة الإسلامية تزلزل أوروبا الصليبيّة مجدّداً

مئات القتلى والجرحى نتيجة عمليات استشهادية في بروكسل





العمليات الاستشهادية

خلال أسبوع (من٥ حتى ١٢) جمادى الآخرة



41 عملية استشهادية وانغماسية

13 عملية - ولاية الأنبار

8 عمليات - ولاية صلاح الدين

3 عمليات - ولاية البركة

3 عمليات - ولاية حلب

3 عمليات - بلجيكا

2 عملية - ولاية الفرات

2 عملية - ولاية الرقة

2 عملية - ولاية دجلة

1 عملية - ولاية الجزيرة

1 عملية - ولاية كركوك

1 عملية - ولاية سيناء

1 عملية - ولاية نينوى

1 عملية - ولاية الفلوجة

سقوط أكثر من **400** قتيل



ومئات الجرحى

- رافضة
- نصيرية
- صليبيون
- PKK
- صحوات
- بيشمركة
- الجيش المصري

اقتصرت الأعداد على ما تم توثيقه ونشره رسميا من قبل إعلام الدولة الإسلامية.



تدمير أكثر من **36** آلية



إحراق أكثر من **31** ثكنة



سأل رجلٌ النبيَ صلى الله عليه وسلم: أي الشهداء أفضل؟ فقال: "الذين إن يُلقَوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتَلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه" [رواه أحمد].

الدولة الإسلامية تزلزل أوروبا الصليبيّة مجدّداً
مئات القتلى والجرحى نتيجة عمليات استشهادية في بروكسل

هز جنود الخلافة دول الصليب مجددا من خلال سلسلة من العمليات الاستشهادية التي ضربت العاصمة البلجيكية بروكسل، والتي تسببت بمقتل وإصابة المئات من الصليبيين، وقد استهدفت العمليات كلّاً من مطار (زافنتم) الدولي، ومحطة لقطارات الأنفاق.

وفي حصيلة أولية بلغ عدد قتلى الانفجارات الثلاثة أكثر من ٤٠ صليبيا، بالإضافة إلى أكثر من ٢٠٠ جريح.

وقد تضمنت العملية تفجير عدد من الاستشهاديين لأحزمتهم الناسفة في المطار وفي محطة القطارات.

هذا وجاءت الانفجارات بعد أيام قليلة من حملة أمنية كبيرة شنتها أجهزة الأمن البلجيكية في أحياء من العاصمة بروكسل، وزعمت أنه نتج عنها تفكيك خلايا جهادية كانت تعد لعمليات ضد الصليبيين، واعتقال عدد ممن تتهمهم بالمشاركة في التخطيط والإعداد لهجمات باريس التي نفذتها مجموعة من الانغماسيين والاستشهاديين من جنود الدولة الإسلامية.

وقد تسببت العملية النوعية في حالة من الاستنفار الأمني في بروكسل التي نصحت فيها الحكومة الناس بلزوم مساكنهم، وامتدت إلى كل عواصم الدول الصليبية التي عقدت اجتماعات أمنية عاجلة لتقييم إجراءاتها الأمنية، ورفع مستويات التأهب في المناطق الحيوية.

في تدمر ومخمور
مقتل 5 عسكريين روس وجندي أمريكي

أردى جنود الدولة الإسلامية عددا من الصليبيين الروس والأمريكيين قتلى في جبهتين مختلفتين من جبهات المعارك المحتدمة في الشام والعراق.

فقد أسفرت المعارك العنيفة الدائرة في محيط مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي عن مقتل ٥ عسكريين روس خلال يومي الأربعاء والخميس (٦ – ٧/ جمادى الآخرة).

وأفادت وكالة أعماق أن ٤ من العسكريين الروس قتلوا الأربعاء في منطقة قصر الحلابات غرب تدمر خلال محاولة اقتحام أحبطها جنود الدولة الإسلامية، بينما قتل الخامس وهو مستشار عسكري في منطقة الدوة، بثت الوكالة تسجيلا مرئيا يصور جثته بيد جنود الدولة الإسلامية.

وقد حصلت الوكالة من خلال مقتنيات أحد العسكريين القتلى على صور لعسكريين روس يشاركون الميليشيات الرافضية في المعارك الدائرة غرب مدينة تدمر الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية.

وفي ولاية دجلة قتل جندي أمريكي السبت (٩/ جمادى الآخرة)، إثر قصف نفذه جنود الدولة الإسلامية على مواقع الجيش الرافضي في قضاء مخمور.

وجاء ذلك بعد إصابته نتيجة سقوط صاروخي غراد على معسكر للقوات الرافضية قرب قرية كراسور في مخمور.

كتيبة جند التوحيد في الفلبين تبايع أمير المؤمنين

أعلنت إحدى الكتائب العاملة في الفلبين الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، عن بيعتها للخليفة القرشي والتحاقها بجنود الخلافة في الفلبين.

وحسب وكالة أعماق فقد بايعت كتيبة جند التوحيد التي كانت تشكل جزءا من حركة أبي سياف في منطقة سولو، أمير المؤمنين أبا بكر البغدادي – حفظه الله- وانضمت للدولة الإسلامية.

يذكر أنها ليست البيعة الوحيدة من الفلبين، حيث سبق أن اندمجت كل من كتيبة أنصار الشريعة وكتيبة الأنصار وكتيبة أنصار الخلافة وكتيبة الشيخ أبي عبد الله التي كانت جزءا من حركة أبي سياف، في كيان واحد تحت إمرة الشيخ أبي عبد الله المعروف بـالأستاذ (إسنيلون هافيلون)، وأعلنوا بيعتهم للخليفة.

ويذكر أيضا أن جنود الدولة الإسلامية في الفلبين تمكنوا في أواخر جمادى الأولى من أسر ٢٠ عنصرا من الجيش الفلبيني في مدينة لاناو.

غراس التوحيد تثمر.. ولو بعد حين

يمنّي الصليبيون وأذنابهم من الطواغيت والمنافقين أنفسهم أن يناموا يوما ما ليستيقظوا وقد اختفت الدولة الإسلامية من الوجود، وأن عقيدتها ومنهجها قد انتزعا من صدور المسلمين، رغم أنهم باتوا يعلمون علم اليقين أن أحلامهم هذه مستحيلة التحقّق بإذن الله، حتى باتوا لا يخفون يقينهم بأن معركتهم العقدية مع الدولة الإسلامية أصعب بكثير من معاركهم العسكرية.

فالمشركون قد جربوا سابقا العمل على هزيمة الدولة الإسلامية في ساحات المعارك، مستخدمين كل ما أوتوا من قوة ومكر، وجندوا كل ما توفر لديهم من مرتزقة وصحوات، وأمعنوا قتلا وأسرا في كل من شكّوا في ارتباطه بالمجاهدين، وضيقوا الأرض عليهم ما أمكنهم ذلك، حتى لم يبق في العراق كله من المجاهدين العاملين سوى ثلة من المؤمنين، ولكن العقيدة التي ثبت عليها قادة الدولة الإسلامية وجنودها، ودفعوا من دمائهم وأشلائهم أثمانا باهظة لثباتهم عليها، ورفضهم التنازل عنها، أثمرت -بفضل الله- عشرات الألوف من المجاهدين الجدد الذين فتح الله بهم البلاد، وهدى بهم العباد، حتى باتت راية الخلافة الإسلامية تخفق في أرجاء الأرض.

فعقيدة التوحيد إذا ما قامت في قلب فإنها تحيله إلى شعلة من نار لا تنطفئ حتى تحرق المشركين، وهذا هو الانتصار الأكبر الذي منّ الله به على الدولة الإسلامية، والذي يفوق في أهميته كل الانتصارات العسكرية التي تحققت على الأرض، إذ زرعت في قلوب الملايين من الناس بذور هذه العقيدة، فمنها ما برعم، ومنها ما نبت، ومنها ما استوى على سوقه، ومنها ما أزهر ثم أثمر جهادا واستشهادا.

وقد بتنا -بفضل الله- نرى النتائج على الأرض في الآونة الأخيرة على وجه الخصوص، والتي زاد فيها الصليبيون والمرتدون من شدة حملتهم ضد دولة الخلافة، حيث بلغت أعداد الاستشهاديين والانغماسيين أرقاما قياسية، ففي كل شهر تبلغ أعداد المنغمسين في أعداء الله بأجسادهم، وسياراتهم المفخخة، وأحزمتهم الناسفة ما يقارب المائتين بفضل الله، عدا عن المئات من الشهداء المقتحمين في الصفوف الأولى، وفي كل شهر نجد أن أعداد الاستشهاديين والانغماسيين من عشاق الشهادة في ازدياد والحمد لله، فبأي شيء يتوعدنا الصليبيون والمرتدون، إن كان إخواننا يتسابقون إلى الموت، وكلما فني منهم جيل، مضت على آثار خطواتهم أجيال من أهل التوحيد وأصحاب الجهاد.

إن الأحداث الماضية أظهرت للناس جميعا أن ما يمكن لجنود الخلافة أن يأخذوه في أيام قليلة، وبأقل الأعداد من المجاهدين الصادقين، سيحتاج أعداءُ الله شهورا طويلة لاستعادته، إن تمكنوا من ذلك، بعد أن يخسروا الآلاف من جنودهم، والعالم كله يعرف أن عودة الدولة الإسلامية لاستعادتها مرة أخرى ليس بعسير إذا ما يسّره الله، وأن امتدادها لأي من أطراف محيطها الهش هو أسهل من ذلك بكثير، وما قصص الرمادي وتدمر عنا ببعيد، فبأي شيء يتفاخر الصليبيون والمرتدون، إن كان اكتسابنا للأرض سهلا علينا، بفضل الله، عسيرا على أعدائنا، وما ينحاز جنودنا من جهة من الجهات إلا واقتحمنا عليهم جهة أخرى هي أعز على نفوس أعدائنا مما انحزنا عنه من الأرض.

إن الأرض لله كلها، وإنما نحن مستخلفون فيها لا أكثر، لنعمل فيها بما أمرنا، من إقامة شرعه، والدعوة إلى عبادته، وما دمنا نقوم بذلك في كل أرض يفتحها الله علينا، فإنا لا نبالي بأسماء الأماكن التي يسخرنا الله لفتحها، والتي لن ننحاز منها إلا بعد أن نعمر القلوب بتوحيد الله، فنخرج منها بالموحدين، ولا يستطيع هو أن يدخلها بمن معه من المشركين والملحدين إلا وهو خائف يترقب.

لقد أثبتت تجارب التاريخ، أن عقيدة التوحيد إن تمكنت من الظهور في أرض ما ولو لسنوات قليلة فإن أثرها يبقى في هذه الأرض لقرون، وإن البذور التي تزرع فيها، تنتج أجيالا من الموحدين، كلما فني جيل أورث الذي يليه حبا لدين الله ونقمة على أعداء الله، وتربصّا بهم، وجهادا لهم، وإن كل المناطق التي دخلتها الدولة الإسلامية اليوم في مشارق الأرض ومغاربها، ستبقى غصة في حلوق المشركين لقرون عديدة ولو تمكنوا من قتل كل هذا الجيل من جنود الخلافة وحراس التوحيد، فليتربّصوا إنا معهم متربّصون.

ولايات الشام تشتعل نارا على النصيرية وحلفائهم

في الوقت الذي يتسمر استنزاف الجيش النصيري في محيط تدمر، أشعلت كتائب جيش الخلافة جبهات متعددة في ولايات حماة ودمشق وحلب والخير، لتوسع من دائرة المعركة، وتزيد من خسائر النظام في الأرواح والمعدات والمناطق.

بعد مقتل وإصابة ٢٣٥ عنصراً منهم

تدمر باتت ساحة استنزاف للجيش النصيري والميليشيات الموالية له

النبأ – ولاية حمص – خاص

تحتدم المعارك بالقرب من مدينة تدمر بين جنود الإسلامية من جهة والجيش النصيري ومن يسانده من الجنود الروس والميليشيات الرافضية الإيرانية واللبنانية والأفغانية، إلا أن المجاهدين تمكنوا من تكبيد قوات العدو خسائر كبيرة، إذ قتل وأصيب قرابة ٢٣٥ عنصرا منهم (٥ قتلى من العسكريين الروس بينهم مستشار، وأكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من حزب اللات، ونحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الميليشيات الرافضية الأخرى، وما لا يقل عن ١٧٠ مرتدا من الجيش والميليشيات النصيرية)، وكلما حقق الجيش النصيري وحلفاؤه تقدما نسبيا، باغتهم جنود الخلافة بهجمات معاكسة واستعادوا ما خسروه من نقاط.

حيث قامت هذه القوات خلال هذا الأسبوع بعدة محاولات للتقدم، بل وكانت تتكرر المحاولات خلال اليوم الواحد أحيانا، مستهلة عملياتها بغارات جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي والمروحي النصيري وقصف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ليصل معدل ما يسقط على أحياء تدمر وعلى خطوط المواجهة إلى نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وسطوانة غاز متفجرة.

نفذت هذه القوات هجماتها من عدة محاور إلا أنها تركزت على محورين، محور ميمنة الدوة ومحور ميسرة الدوة، كما قاموا بمحاولة تقدم من محور جزل شمال منطقة الدوة.

محاولات تقدُّم الجيش النصيري والجنود الروس وعناصر الميليشيات كانت تتم بأعداد تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ عنصر، مدعمين بآليات عسكرية أبرزها الدبابات وعربات BMP.

وحسب مصدر خاص لـ (النبأ) لقي العديد من عناصر الجيش النصيري وميليشياته يوم الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، حتفهم بعد محاولتهم التقدم في منطقة الدوة غرب مدينة تدمر، دارت على إثرها اشتباكات بين الطرفين، دمر خلالها المجاهدون دبابة للمهاجمين، مما أجبرهم على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم ولله الحمد.

هذه المحاولة سبقتها محاولة باءت بالفشل أيضا وخسرت الميليشيات الرافضية التي ساندت النظام النصيري في الهجوم عددا من عناصرها خلالها.

وفي يوم الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، شنت قوة من الميليشيات الرافضية بعد تمهيد من المدفعية الثقيلة وبغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية الروسية، هجوما على أحد مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوة، وخلال تقدمهم فجر جنود الخلاف سيارة مفخخة كانوا قد ركنوها في وقت سابق، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم وتراجعهم إلى مواقعهم الخلفية.

قامت الميليشيات بعد ذلك بإعادة تجميع وترتيب عناصرها، وبدأت اقتحاما من محور آخر، وخلال التقدم وقع العناصر المقتحمون في حقل ألغام قتل وأصيب على إثره عدد منهم.

ورغم ذلك تابعوا تقدمهم، ليتمكنوا بعد معارك عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على ٣ نقاط أبرزها تلة العرين.

وأضاف المصدر أنه وبعد ساعات من سيطرة المرتدين على تلك المواقع، شن جنود الخلافة هجوما معاكسا عليهم، تمكنوا على إثره من استعادة السيطرة على المواقع الثلاث التي خسروها بعد قتل عدد من النصيرية والميليشيات الرافضية وتدمير عربة BMP.

محاولة ثانية قام بها الجيش النصيري في اليوم ذاته، فتصدى لهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة ودمروا لهم دبابة T72، وقتلوا وأصابوا عددا منهم، فباءت محاولتهم بالفشل وعادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها خائبين.

ارتفعت الخسائر التي مني بها الجيش النصيري في منطقة الدوة، إثر استهداف جنود الخلافة بصاروخ موجه السبت (٩/ جمادى الآخرة)، سيارتي دفع رباعي مزودتين برشاشين، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل ١٥ عنصرا كانوا فيهما، كما استُهدفت دبابة بصاروخ موجه أيضا مما أدى إلى تدميرها.

لم يكن هذا الهجوم الوحيد لجنود الدولة الإسلامية، حيث نفذوا هجوما استشهاديا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، استهدف تجمعا لميليشيات نصيرية موالية للنظام النصيري في منطقة الدوة.

الهجوم الاستشهادي نفذه أبو المعتصم الحمصي بشاحنة مفخخة، استطاع الوصول بها وتفجيرها وسط تجمع لـ ٧٠ مرتدا من ميليشيا (مغاوير البحر) النصيرية، وأفاد مصدر لـ (النبأ) أن العملية تسببت بمقتل ٣٠ مرتدا أبرزهم قائد هذه الميليشيا المرتد (علي رحمن عسكر)، وإصابة بقية عناصر التجمع بجروح بعضها بليغة.

يذكر أن النظام النصيري يسعى جاهدا للتقدم والسيطرة على مواقع جنود الدولة الإسلامية في منطقة الدوة كونها مفتاح التقدم نحو مدينة تدمر، حيث تطل هذه المواقع على مدينة تدمر مما يجعلها تحت نيرانه مباشرة، إلا أن مساعيه فشلت أمام ثبات جنود الخلافة – بفضل الله- وستنكسر حملته وتكون صفعة قوية له ولداعميه الروس بإذن الله.

وكان الجيش النصيري والميليشيات الرافضية قد شنوا عدة هجمات في منطقة الدوة الأسبوع الماضي رافقها قصف جوي كثيف على مواقع المجاهدين، لم يحرزوا خلالها أي تقدم، وتكبدوا أكثر من ٧٥ قتيلا وجريحا وعددا من مركباتهم العسكرية.



جثة المستشار العسكري الروسي الذي قتله الله بيد جنود الخلافة في تدمر

هجوم خاطف متعدد المحاور في مدينة الخير ومحيطها

النبأ – ولاية الخير

قام جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، بهجوم استهدف مواقع الجيش النصيري وميليشياته في عدة مواقع في ولاية الخير.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين شنوا هجوما على مواقع النصيرية في مدينة الخير ومحيطها، شمل محاور كل من مطار الخير العسكري وفندق فرات الشام وحي الرشدية وحي الحويقة، ونقاطا أخرى.

كما قامت مفارز الإسناد خلال الهجوم باستهداف مواقع المرتدين بالأسلحة الثقيلة.

وذكر المكتب الإعلامي أن الصولة المباركة أدت إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش النصيري وميليشياته، ثم عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد سيطروا على ٣ نقاط للجيش النصيري في الجبل المطل على مدينة الخير الأسبوع المنصرم.

جنود الخلافة يسيطرون على جبل الباردة ويستعيدون عدداً من النقاط قرب القريتين



النبأ – ولاية دمشق – خاص

بعد فشله في التقدم نحو مدينة القريتين من محور تلال حزم مهين، غير النظام النصيري محور محاولاته نحو الجبل الممتد من مرصد اللواء ١٢٨ حتى مفرق المحسا على بعد ١٥ كم شمال مزرعة المحسا.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) أن انتقال المواجهات إلى المحور الجديد، مكن النظام النصيري المدعوم بغطاء جوي كثيف من الطيران الحربي الروسي والنصيري من السيطرة على ثنية حيط وثنية الراشد، وهما النقطتان الوحيدتان اللتان تسمحان بمرور الدبابات، كونهما منخفضتين قليلا بالنسبة لباقي نقاط السلسلة الجبلية مما يجعل الدبابات المارة خلالها أقل تعرضا لنيران المجاهدين، فضلا عن أنهما أقل وعورة أيضا.

وفي هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، تمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على عدة نقاط في سلسلة جبال المحسا جنوب غرب مدينة القريتين بعد مواجهات مسلحة من النظام النصيري وميليشياته الرافضية.

وأكد المصدر ذاته أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل ٢٤ من مرتدي النصيرية والسيطرة على ٤ نقاط هامة في محيط ثنية الراشد واغتنام صواريخ مضادة للدروع مع قاعدتها وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.

من جهة أخرى هاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، نقاط تمركز الجيش النصيري في منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأضاف مصدر (النبأ) أن جنود الخلافة اقتحموا مواقع النظام النصيري في جبل الباردة وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة عليه بشكل كامل.

وتأتي أهمية الباردة، كون طريق حمص الواصل إلى تقاطع البصيري يمر عبرها، وتقاطع البصيري يعد عقدة مواصلات بالغة الأهمية تتفرع منها الطرق إلى ولاية الخير وولاية دمشق، كما يتفرع عنه أوتوستراد (دمشق – بغداد).

ويسعى الجيش النصيري للتقدم في منطقة الباردة سعيا للسيطرة على هذا التقاطع، الأمر الذي يتيح له التقدم شرقا نحو مناجم الفوسفات ومن ثم مدينة القريتين، وغربا للالتفاف على جنود الدولة الإسلامية في القريتين والمحسا ومناطق القلمون الشرقي.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة سيارة دفع رباعي تابعة للجيش النصيري على الطريق السريع (حمص – دمشق) بالقرب من وادي قصر الحير، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان على متنها من المرتدين.

حواجز الجيش النصيري قرب شاعر تسقط بيد المجاهدين

النبأ – ولاية حماة – خاص

بسط جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، سيطرتهم على حواجز رئيسة للنظام النصيري في منطقة شاعر في ولاية حماة.

وأفاد مصدر لـ (النبأ) أنه بعد أن سحب الجيش النصيري عددا كبيرا من قواته من معظم الجبهات وقام بنقلهم للمشاركة في معركة تدمر، وبعد المتابعة والرصد قام جنود الخلافة بالتسلل إلى مواقع مرتدي النصيرية أقصى جنوب غرب منطقة شاعر من جهة، وغرب منطقة جحار من جهة أخرى.

وبعد مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة، شن خلالها الطيران الحربي الروسي المساند للجيش النصيري أكثر من ٢٠ غارة على مواقع المجاهدين تمكن -وفقا للمصدر- جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- من السيطرة على ٥ حواجز رئيسة وتمركزوا فيها بعد قتل العديد من المرتدين وأسر عنصر، فيما لاذ من بقي منهم حيا بالفرار وتحصن في شركة جحار وتل الصوان القريبة من منطقة حويسيس.

وقد من الله على عباده المجاهدين خلال هذا الهجوم باغتنام دبابة T62 ودبابة T55 وأسلحة خفيفة ومتوسطة وكميات من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

ويتخذ الجيش النصيري هذه الحواجز كخط دفاع رئيس لتأمين وحماية مطار التيفور وشركتي الغاز الأكبر إنتاجا في البلاد (جحار وشاعر).

حصيلتها ٣٠ قتيلاً

صولة لجنود الدولة الإسلامية على مواقع النصيرية قرب حلب

النبأ – ولاية حلب – خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، مواقع الجيش النصيري شمال وشمال شرق مدينة حلب، موقعين نحو ٣٠ مرتدا منه ومن الميليشيات الرافضية المساندة له قتلى.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن هجوم جنود الخلافة بدأ قبيل الفجر بتسلل مجموعات من المجاهدين إلى نقاط قريبة من مواقع النصيرية، تلا ذلك قصف تمهيدي بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون والصواريخ.

اقتحمت بعد ذلك سرايا المجاهدين مواقع النصيرية من عدة محاور، حيث شملت المواجهات كلا من المنطقة الحرة والمدينة الصناعية والمطاحن وقرية كفر صغير وقرية الرحمانية وتلة العنتر والمقبلة، وتمكن جنود الخلافة بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيري وميليشياته من السيطرة على معظم المنطقة الحرة وعلى قريتي كفر صغير والرحمانية.

دارت هذه المعارك مع غارات جوية كثيفة من الطيران الحربي الروسي تركزت بشكل كبير على أطراف المدينة الصناعية.

ومع حلول مساء اليوم نفسه انحاز جنود الدولة الإسلامية من جميع المواقع التي سيطروا عليها بعد أن أثخنوا في مرتدي النصيرية.

كما اغتنم جنود الخلافة خلال هذه الغزوة دبابة ومدفعين رشاشين وصواريخ مضادة للدروع وأسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر متنوعة.



تخللها تنفيذ ١٢ عملية استشهادية

هجمات واسعة للمجاهدين خلفت 158 قتيلاً رافضياً وعشرات الجرحى و20 آلية مدمرة


فرسان الشهادة أبو طلحة الجزراوي وأبو عبد الرحمن الشامي وأبو أنس المحلاوي تقبلهم الله

النبأ – ولاية الأنبار

قام جيش الخلافة بعمليات عسكرية واسعة استهدفت مواقع الجيش الرافضي وميليشياته في ولاية الأنبار، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين، تخللها تنفيذ ١٢ عملية استشهادية، لتكون نتائج هذا العمليات كارثية بالنسبة للروافض، حيث قتل ما لا يقل عن ١٥٨ من عناصره وأصيب العشرات ودمرت أكثر من ٢٠ من آلياته.

فقد سقط نحو ٣٧ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا رتلا عسكريا لهم على الطريق الصحراوي غرب كبيسة جنوب غربي مدينة هيت.

وقال مصدر ميداني إن الاستشهاديين أبا طلحة الجزراوي وأبا حمزة الكربولي استهدفا بسيارتين مفخختين الرتل العسكري، مما أدى إلى مقتل ١٧ مرتدا وجرح نحو ٢٠ آخرين، وتدمير ٨ عربات همر وكاسحة ألغام.

وبعد عدة ساعات من هذه العمليات، نفذ أبو أنس المحلاوي وأبو عبد الرحمن الشامي هجومين استشهاديين استهدفا رتلا عسكريا ثانيا للجيش الرافضي في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتدا وتدمير عربتي همر.

أعقب ذلك -كما ذكرت وكالة أعماق- انغماس اثنين من جنود الخلافة وتفجير حزاميهما الناسفين في تجمع لـ ١٦ عنصرا من الجيش الرافضي، مما أسفر عن مقتلهم جميعا، تلا ذلك اشتباكات دُمرت فيها دبابة وعربتا همر للروافض المشركين.

وفي صباح اليوم التالي الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، تكبد الجيش الرافضي خسائر جسيمة تمثلت بمقتل ٦٠ مرتدا وإصابة العديد، فضلا عن فرار العشرات منهم وتدمير عدد من الآليات.

وجاء ذلك بعد ٤ عمليات استشهادية ضربت مواقعه في منطقة البغدادي، حيث انطلق الاستشهادي أبو حذيفة المهاجر بجرافة مفخخة فتمكن من إزالة الحواجز والسواتر ومن ثم تفجير الآلية في تجمع للمرتدين فاتحا الطريق لبقية الاستشهاديين، فتبعه الاستشهاديان أبو الزبير الفرنسي وعمر الفاروق اللذان فجرا سيارتيهما المفخختين في ثكنتين للروافض قرب سيطرة ماجد وقرب قاعدة عين الأسد، تقدم بعد ذلك الاستشهاديان أبو محمد الأردني وأبو يوسف التركي ونفذا عملية استشهادية، بسيارة دفع رباعي مزودة برشاش، فجراها في ثكنة كبيرة للمرتدين.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الهجمات الاستشهادية أعقبها هجوم واسع بمختلف الأسلحة، سيطر المجاهدون على إثره على سيطرة ماجد البوابة الشرقية لمدينة البغدادي، وعلى ثكنة كبيرة بجوارها، واغتنموا أسلحة مختلفة وذخائر متنوعة.

يذكر أن الجيش الرافضي بدأ في الأيام القليلة الماضية عملية عسكرية انطلاقا من منطقة البغدادي باتجاه بلدة كبيسة جنوب غربي هيت، وتقدم في منطقة صحراوية إلى أن وصل على بعد ١٠ كم غرب معمل إسمنت كبيسة الذي يبعد ١٠ كم أيضا عن بلدة كبيسة، وأجبر على وقف تقدمه بعد وقوعه في كمائن بالعبوات الناسفة وتعرضه لقصف كثيف بالصواريخ.

من جهة أخرى واستمرارا لمعارك الأسبوع المنصرم التي صعد جنود الخلافة خلالها من هجماتهم على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته على أطراف مدينة الرمادي والتي قتل على إثرها أكثر من ١١٠ رافضيا مرتدا ودمرت وأعطبت نحو ٣٢ آلية عسكرية متنوعة، استهدف جنود الخلافة الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي على أطراف منطقة الحامضية شمال شرقي مدينة الرمادي بسيارتين مفخختين يقودهما أبو خطاب الراوي وأبو عزام اليماني، تلاها اقتحام الثكنات والإجهاز على من بقي حيا من الروافض.

وكانت نتائج هذا الهجوم السيطرة على عدة ثكنات بعد قتل نحو ٢٢ عنصرا من الجيش الرافضي وتدمير ٦ عربات همر.

كما قامت مجموعة من جنود الخلافة بعملية تسلل الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، في ٣ ثكنات تابعة للروافض المشركين في صحراء الجرايشي شمال المدينة، واشتبكوا معهم لعدة ساعات، مما أوقع ١٥ قتيلا من مرتدي الرافضة، وأضاف المكتب أن جنود الخلافة قاموا بحرق الثكنات الثلاث قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله.

وفي شارع الجرايشي قتل ٣ عناصر من الرافضة المشركين وأصيب اثنان آخران نتيجة استهدافهم بالأسلحة القناصة.

إلى جانب ذلك دمر جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي بالقرب من معمل الزيدان شمال الرمادي إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وبصاروخ موجه آخر استهدف المجاهدون مدرعة للمرتدين في منطقة جويبه شرقي مدينة الرمادي، فقتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب آخر على إثر ذلك.

بعد كسرهم حملة الروافض

جنود الخلافة يأخذون زمام المبادرة ويسيطرون على موقع مهم للروافض في الفلوجة



النبأ – ولاية الفلوجة

سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، على المنطقة التي يتخذها الجيش الرافضي منطلقا لشنّ هجماته على مواقعهم شرق الكرمة في ولاية الفلوجة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة إن جنود الخلافة سيطروا على معمل الجص الذي تتحصن فيه القوات الرافضية وتحاول انطلاقا منه التقدم نحو منطقة الصبيحات، وجاء ذلك بعد عملية استشهادية نفذها الأخ أبو عمر المغربي، حيث استهدف تجمعات المرتدين في المعمل، أعقب ذلك اقتحام نقاط الروافض في المعمل، مما أفضى إلى السيطرة الكاملة عليه، بفضل الله.

وقد قتل خلال هذه العملية ما لا يقل عن ١٦ رافضيا، بينهم «آمر فوج» في الجيش الرافضي، فيما فر من بقي منهم حيا.

وكان هذا الهجوم بعد يوم واحد من هجوم آخر لجنود الدولة الإسلامية على ثكنات الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من محطة الكهرباء جنوب الفلوجة، وفجروا بعض ثكناتهم بعد تدمير آلياتهم وقتل عدد من عناصرهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة أن اشتباكات اندلعت بين الطرفين تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ٥ عربات من نوع همر وعربة BMP ودبابة٧٢T ، كما قاموا بتفجير عدد من تلك الثكنات.

خسائر الجيش الرافضي لم تقتصر على الآليات والثكنات، حيث قتل عدد من المرتدين إثر هذا الهجوم أيضا.

وفي يوم الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، فشل الجيش الرافضي في التقدم نحو مناطق سيطرة جنود الخلافة شمال الفلوجة، حيث تمكن جنود الخلافة من صد هجوم المرتدين مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أوقع ١٠ قتلى منهم وأدى إلى إجبارهم على التراجع والانسحاب.

مفارز الإسناد شاركت في عمليات جنود الخلافة في ولاية الفلوجة هذا الأسبوع، فقامت بقصف تجمع كبير للجيش الرافضي ومليشياته في أطراف منطقة الصبيحات التابعة للكرمة بصواريخ القعقاع وقنابر الهاون من مختلف العيارات. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن الإصابات كانت دقيقة، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الروافض، ومن بين القتلى آمر فوج في الجيش الرافضي.

المنطقة ذاتها شهدت أيضا تدمير دبابة للجيش الرافضي نتيجة استهدافها بسلاح قناص ٢٣ ملم.

وعلى أطراف منطقة البوشجل شمال الفلوجة أعطبت جرافة للجيش الرّافضي، إثر استهدافها بمدفع SPG-9.

هجمات متواصلة بالعبوات الناسفة في ديالى

النبأ – ولاية ديالى

تعرضت آلية يستقلها قيادي بارز في الميليشيات الرافضية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، لهجوم قام به جنود الدولة الإسلامية في منطقة الوقف.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عبوة ناسفة استهدفت آلية القيادي الرافضي البارز مهند مرداس مع عدد من مرافقيه، مما أدى إلى مقتل أحد مرافقيه وإصابة اثنين آخرين، فيما قدر الله نجاة المرتد مرداس.

وفي العظيم، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربة همر وآلية سلفادور للجيش والشرطة الرافضيين في منطقتي أسفيط والبووحيد، مما أدى إلى تدميرهما ومقتل ٧ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب.

وفي المنطقة ذاتها استهدف جنود الدولة الإسلامية آليتين إحداهما تقل مجموعة من الجيش والحشد.

الآليتان تم الهجوم عليهما بعبوتين ناسفتين في قرية المرات مما تسبب بمقتل وإصابة من كان فيهما، حسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية ديالى.

كما استُهدفت آلية تابعة لحرس المنشآت النفطية في منطقة الندى التابعة لمندلي مما أدى إلى إعطابها وإصابة من فيها.

وفي منطقة أشهيلات فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لأحد عناصر الحشد الرافضي، مما أدى إلى تدميرها.

هجمات مجاهدي ديالى لم تتوقف عند ذلك الحد، فقد هاجموا بعبوتين ناسفتين مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة المعامل في منطقة بلدروز، ولم يتسنّ معرفة نتائج ذلك.

إثر عمليات متنوعة

مقتل وإصابة 108 عناصر من الجيش الرافضي وصحوات الردة في البغدادي وحديثة



المجموعة الانغماسية المغيرة على مواقع الرافضة والصحوات في منطقة الحقلانية تقبلهم الله

النبأ – ولاية الفرات

قتل وأصيب أكثر من ٤٥ من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في هجوم انغماسي لجنود الخلافة على موقع لهم جنوب غربي مدينة حديثة.

وقالت وكالة أعماق أن ٤ من جنود الخلافة تسللوا إلى ناحية الحقلانية وقاموا باقتحام مبنى «المجلس البلدي» فيها، واشتبكوا مع المرتدين داخله قبل أن يفجروا أحزمتهم الناسفة عليهم.

وأضافت الوكالة أن العملية أسفرت عن مقتل ٢٠ مرتدا بينهم قائد صحوة الحقلانية، وإصابة نحو ٢٦ آخرين، إلى جانب تدمير ٧ آليات مصفحات وجرافة.

وتعد هذه العملية الرابعة من نوعها في ولاية الفرات خلال الفترة الممتدة بين (١٣/ جمادى الأولى) و (١٠/ جمادى الآخرة)، حيث سبقها ٣ هجمات انغماسية، اثنتان منها في ناحية الحقلانية ذاتها، وواحدة استهدفت موقعا للشرطة النهرية الرافضية بالقرب من سد حديثة، وأسفرت هذه العمليات عن مقتل عدد كبير من المرتدين، بينهم عدد من كبار ضباط وقيادات الجيش الرافضي، أبرزهم رئيس أركان عمليات الجزيرة العميد الركن المرتد علي عبود.

وفي اليوم ذاته الأحد، قام جنود الخلافة بصولة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على ثكنات الرافضة وصحوات الردة على أطراف منطقتي البوحيات والمشطور الواقعتين شرق مدينة حديثة، مما أوقع ٦ قتلى و ٤ جرحى في صفوف المرتدين.

تلا ذلك استهداف تلك الثكنات من قبل مفارز الإسناد بـ ٤٠ صاروخ كاتيوشا ورشقات من قنابر الهاون.

خسائر أخرى كبيرة مني بها الجيش الرافضي وصحوات الردة، فقد حاولوا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، إرسال تعزيزات عسكرية من قاعدة عين الأسد لمؤازرة قواته في المعارك الدائرة قرب كبيسة غرب الأنبار، فتم استهداف هذا التعزيزات بسيارة مفخخة يقودها استشهادي.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن منفذ العملية الاستشهادية أبا موسى البريطاني تمكن –بفضل الله– من الوصول إلى الرتل العسكري وتفجير سيارته وسطه، مما أوقع قرابة ٣٠ قتيلا في صفوف المرتدين إلى جانب تدمير ١١ آلية عسكرية متنوعة.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد أردوا السبت (٩/ جمادى الآخرة)، نحو ٢٣ مرتدا من الجيش الرافضي وصحوات الردة قتلى إثر محاولة تقدم فاشلة لهم شمال غربي منطقة البغدادي.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن المرتدين شنوا هجوما من ثلاثة محاور على مواقع المجاهدين في منطقة جبة الشامية، فدرات اشتباكات عنيفة بمختلف الأسلحة.

قام بعد ذلك جنود الخلافة بعملية التفاف وضرب العدو في صفوفه الخلفية، مما أجبر القوة المهاجمة المعززة بالآليات العسكرية على الفرار والانسحاب، لتقع في حقل ألغام تم زرعه مسبقا، بالتزامن مع استهدافهم من قبل مفارز الإسناد بصواريخ الكاتيوشا والغراد، مما أوقع عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم إلى جانب تدمير عربات همر وسيارات رباعية الدفع.

من جديد.. 8 عمليات استشهادية تضرب مواقع الرافضة على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي

النبأ – ولاية صلاح الدين

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على مواقع الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين حديثة وبيجي، موقعين خسائر كبيرة في صفوفهم بشريا وماديا.

حيث نفذ جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، عدة هجمات استشهادية استهدفت مواقع الجيش والحشد الرافضيين على هذا الطريق.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن أربع عمليات استشهادية ضربت ثكنات الروافض المشركين على الطريق بعد قصف تمهيدي، حيث دكت مفارز الإسناد تجمعات المرتدين بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون و٥ صواريخ محلية الصنع.

أعقب ذلك انطلاق كل من (أبي عوف العراقي وأبي عفان العراقي وأبي البراء العراقي وأبي الأمير التركي)، بأربع سيارات مفخخة مستهدفين تباعا ثكنات الرافضة على الطريق المذكور.

الاستشهاديون استطاعوا –بفضل الله– الوصول إلى أهدافهم وتفجير سياراتهم فيها، مما أسفرت عن تدمير ٦ ثكنات للمرتدين وقتل وجرح جميع من كان فيها من العناصر، وتدمير ٤ آليات مختلفة (منها ناقلة جند وناقلة آليات وعربة همر)، إلى جانب تدمير مدفعين عيار ١٠٦ ملم ومدفع عيار ٣٧ ملم.

عمليات المجاهدين لم تتوقف عند هذا الحد، فقد استهدفوا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، تجمعات المرتدين على الطريق ذاته بـ ٤ هجمات استشهادية جديدة.

وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن العمليات الاستشهادية التي نفذها الاستشهاديون (أبو عمران العراقي وأبو زيد العراقي وأبو عبد الرحمن العراقي وأبو مصعب العراقي)، تلاها هجوم بمختلف الأسلحة استهدف مواقع ونقاط تمركز الروافض لتدور على إثره اشتباكات قوية بين الجانبين.

أسفرت الهجمات الاستشهادية والمواجهات المسلحة عن مقتل وإصابة العديد من الجيش والحشد الرافضيين وإحراق ٢٥ ثكنة لهم.

علاوة على ذلك قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع المرتدين على الطريق (حديثة – بيجي) بأكثر من ١٠٠ قذيفة هاون وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولايتي الفرات وصلاح الدين كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجوما واسعا على مواقع الجيش الرافضي وميليشياته على الطريق ذاته، تخلله تنفيذ ثلاث عمليات استشهادية، كانت النتائج مقتل وإصابة العشرات من المرتدين وإصابة طائرة مروحية وتدمير ٧ آليات متنوعة.

بدورها قامت مفارز القنص باستهداف عدد من عناصر الجيش الرافضي غرب مدينة بيجي، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم على الفور. وفي المنطقة ذاتها تمكن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب جرافة للجيش الرافضي، نتيجة الهجوم عليها بالأسلحة الثقيلة.

من جانب آخر، فقد قامت إحدى المفارز الأمنية بمداهمة أوكار لمرتدي الحشد الرافضي في منطقة (شارع الملح) في الجلام، ثم قاموا بتفخيخ وتفجير ثلاثة منازل لهم.

في الحلقة الأخيرة من لقائها معه.. المسؤول الأمني السابق لقاعدة خراسان يكشف لـ (النبأ) كيف أثرت «الثورات العربية» في كشف المنهج المنحرف للقاعدة، ويفضح مواقف قادة القاعدة في نظرتهم إلى شرك الديموقراطية والمتلبسين به.

أبو عبيدة اللبناني:

لقد تأخْوَنت القاعدة!



■ ذكرت لنا في آخر لقاء جمعنا أنك صُدمت بواقع القاعدة بعد وصولك إلى وزيرستان، ما هو سبب هذه الصدمة كما وصفتها؟

أبو عبيدة: الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده، وبعد، فإن الإنسان إذا كان يرسم في ذهنه صورة مشرقة لشيء ما، أو لشخص ما، ثم يتبين له أن كل ما تصوره لم يكن أكثر من أوهام، فإنه سيصاب بصدمة كبيرة وبلا شك، وهذا ما جرى معي ومع الكثيرين من أمثالي ممن دخل القاعدة في مرحلة وزيرستان، وأذكر هنا واحدا من أشهر المهاجرين في تلك الفترة وهو أبو دجانة الخراساني -تقبله الله- صاحب عملية خوست الشهيرة ضد ضباط الـ CIA والمخابرات الأردنية، فقد أصابه ما أصابني عندما رأى القاعدة على الواقع بعد سنوات من مناصرته لها على المنتديات الجهادية، فقد وصف حال القاعدة عندما سألته عن رأيه فيما وجده، فقال: إن القاعدة تبدو كالعجوز، يقصد لضعفها وقلة حيلة قادتها وانعدام هيبتها في مناطق وزيرستان.

أبو دجانة الخراساني أصابته الصدمة مثلنا بعد وصوله إلى وزيرستان

■ وهل حالة الهرم والضعف التي أصابت التنظيم مؤثر كاف برأيك ليصاب الوافد الجديد بالصدمة؟

أبو عبيدة: لا طبعا ليس هذا السبب فحسب، ولكن إذا كنت تذكر، فإن الإعلام في مرحلة ما بعد ضربات سبتمبر صور تنظيم القاعدة بصورة مضخمة كثيرا، وللأسف فإن التنظيم أعجبه هذا التوصيف المبالغ فيه لقدراته، فراح يستشهد بكلام كل من يروج لهذه الصورة في إصداراته المرئية، وفي إعلامه غير الرسمي الذي يديره المناصرون للتنظيم على شبكة الإنترنت، ولكن حينما عرفنا حقيقة الواقع في وزيرستان، أدركنا أن التنظيم هناك عبارة عن جماعة مستضعفة لا تقوى على إحداث أي تغيير في واقع المنطقة التي كانت خارج سيطرة أي حكومة طاغوتية، في الوقت الذي كان إعلامهم يروج له على أنه طليعة الأمة لإعادة الخلافة في العالم كله.

وفي الحقيقة كنا نبرّر لأنفسنا أول الأمر أن حالة الاستضعاف هذه هي السبب وراء اتخاذ قيادة القاعدة لهذا المنهج المنحرف في التعامل مع الواقع الجاهلي في وزيرستان، ولكن الأحداث التي تتابعت منذ ذلك الوقت بينت لنا بما لا يدع مجالا للشك أننا أخطأنا في تحليلنا للواقع، وأن العكس هو الصحيح، فالمنهج المنحرف كان هو السبب وراء حالة الاستضعاف التي كانت تعيشها القاعدة في وزيرستان، وهذا من نِعم الله على العباد، أن يبتليهم حتى تستبين معادنهم، وتظهر حقيقتهم، كما في قوله سبحانه {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}.

■ ولماذا تحتاج إلى الأحداث لتعرف منهج القوم، ما دامت قياداتهم تخرج بشكل مستمر لتوضح عقيدتهم ومنهجهم؟

أبو عبيدة: هذه سنة الله في الخلق، فحقيقة الناس لا يمكن أن تظهر إلا بالفتن وبالمواقف التي تتطلب المفاصلة والوضوح، لذلك لا يمكنك أن تعرف حقيقة شخص أو تنظيم إلا من خلال استجابته للأحداث، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن عقلية التجميع التي تسير القاعدة عليها تمنعك من اكتشاف حقيقة منهجهم وعقيدتهم بسهولة، حيث تجد داخل التنظيم وضمن قياداته تنوعا كبيرا من حيث الاعتقاد والمناهج، فتجد من يحمل عقيدة أهل السنة ومنهجهم، وتجد من يحمل عقيدة المرجئة وبدعهم، وتجد من يحمل عقيدة ومنهج الإخوان المفلسين، وكما ذكرت لك سابقا يوجد أيضا من هم صوفيون، وكانت قيادة القاعدة تناور لتبقي جميع هذه التيارات المتناقضة تحت قيادتها، وفي سبيل ذلك كانوا يستخدمون أسلوب التهرب من الإجابة على الأسئلة الحساسة، وخاصة الظواهري، وأسلوب امتصاص غضب المعارضين لهم وذلك بتخديرهم بوعود الإصلاح الذي لن يأتي وما شابه، وهو الأسلوب الذي أجاده عطية الله بشكل جيد، ولكن في النهاية تأتي القضايا التي لا ينفع معها إلا المواقف الحاسمة وهذا ما فضح لنا عقيدة ومنهج تنظيم القاعدة.


الطاغوت اسماعيل هنية مع المرتد محمد دحلان

■ ما هي هذه القضايا التي اتخذ فيها قادة القاعدة مواقف تفضح عقائد كانوا يخفونها، أو على الأقل كانت غائبة عن عيونكم؟

في الواقع هي سلسلة من القضايا قدر الله أن تأتي تباعا، بحيث استغرقنا فترة طويلة حتى اتضحت لنا صورة التنظيم بشكل لا لبس فيه، وأهم هذه القضايا كانت قضية دخول حركة حماس في الانتخابات البرلمانية، ومن ثم استيلائها على الحكم في قطاع غزة، وحكمها الناس بشريعة الطاغوت.

كنا داخل القاعدة على نقيضين، فريق يكفر حكومة حماس والآخر يراهم إخوانا له!

فكما يعلم الجميع، كان تنظيم القاعدة يعلن أن قتاله إنما هو لإقامة الشريعة، ويهاجم الطواغيت لأنهم يحكمون بغير ما أنزل الله، ويرى الديموقراطية شركا بالله، فلما دخلت حركة حماس في العملية الديموقراطية، ثم حكموا الناس بغير ما أنزل الله، سكتوا عنهم، فلما ضغط عليهم بعض الإخوة اضطروا للتصريح بأنهم لا يكفّرون حكومة حماس بناء على وقوعها في هذه الأفعال المكفرة، وذلك بحجة أنهم رغم وقوعهم في الكفر، فإنهم لا يقصدون الكفر، وإنما يتخذون من هذا الكفر وسيلة لتطبيق الشريعة! وزادوا على ذلك بأن يقولوا عن هؤلاء الطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله أنهم إخوانهم، بل وخرج أمير القاعدة في خراسان مصطفى أبو اليزيد ليقول في لقاء صحفي أن منهج القاعدة وحماس هو منهج واحد قبل أن يتراجع عن هذا التصريح ذرا للرماد في العيون.

وهذه القضية تبين لك أيضا حجم المهزلة التي كان يعيشها تنظيم القاعدة، أن تجد في التنظيم ذاته فريقين متناقضين الأول يكفر حكومة حماس ورئيس وزرائها وعساكرها مع ما ينبني على هذا الأمر من أحكام، من وجوب حربهم وقتالهم باعتبارهم طواغيت، وفريق آخر يراهم مسلمين تجب مناصرتهم ومناصحتهم، فهل هذا تنظيم أم فوضى باسم التنظيم؟!

■ وهل وقفت قضية الحكم بإسلام حكومة حماس عند هذا الحد؟ أم كان لها تبعات أخرى؟

قلت لك أنها أحداث كشفت منهجا متبعا في التنظيم، وعقيدة راسخة فيها انحراف كبير في قضايا الإيمان، فقضية حكومة حماس، أو لنقل قضية الحكم على الحكومة التي تزعم أنها تريد تطبيق الشريعة، وهي تنقض زعمها بقيامها بالفعل المكفر (وهو الدخول في الديموقراطية ومن ثم الحكم بغير ما أنزل الله)، تم تطبيقها بحذافيرها تقريبا مع كل التجارب اللاحقة المشابهة، فسالم الطرابلسي الشرعي العام


الطاغوت مرسي مع وزير دفاعه السيسي قبل الانقلاب

للقاعدة في تلك الفترة هو ممن كان يقول بإسلام الطاغوت أردوغان للسبب ذاته، كما أنهم لم يصدر منهم أي إنكار على المرتد عبد الحكيم بلحاج وجماعته بعد دخولهم في البرلمان، ثم جاءت القضية الأشهر في هذا الخصوص وهي حكومة الإخوان المفلسين في مصر، وعلى رأسها الطاغوت مرسي، كما كان بعض المصريين من القيادات مفتونا بالطاغوت حازم صلاح أبو اسماعيل الذي دخل البرلمان ورشح نفسه للرئاسة، حيث كانوا يسجلون خطاباته وكلماته ويدورون بها على المقرات ليراها الجنود.

■ بما أنك دخلت في موضوع ما يسمى «الربيع العربي»، كيف تأثر منهج القاعدة بقيام تلك الثورات؟

هذه الثورات كانت حلقة في سلسلة الأحداث التي فضحت لنا عقيدة ومنهج التنظيم، فالأصل الفاسد الذي أقاموا عليه بنيانهم بعدم تكفيرهم لمن يمارس الديموقراطية أوصلهم إلى دركات أعمق، بأن تطور بهم الحال بعد قيام الثورات بدعم بعض الأحزاب الديموقراطية التي تنسب نفسها زورا إلى الإسلام، كما في ليبيا، بل والتفكير جديا في المشاركة في العملية السياسية القائمة على أساس الديموقراطية، حيث كانت الفكرة مقبولة جدا عند سالم الطرابلسي، بل وسمعت من أبي عبيدة العدم رغبته بالحصول على فتوى لإنشاء حزب سياسي، لدخول البرلمانات فيما لو فُتح لهم المجال لذلك، ومن ثم بلغني أنهم أرسلوا في طلب هذه الفتوى إلى أبي الوليد الغزّي المعروف بالأنصاري (خالد فتحي خالد الآغا)، فكثير من قياداتهم كانوا يعتبرون أن نجاح الأحزاب الديموقراطية كالإخوان المسلمين ومن شابههم في الانتخابات، ووصول بعضهم إلى الحكم أنه انتصار للإسلام، ويمكنهم هم أن يستفيدوا من هذا الانتصار عن طريق المشاركة فيه من خلال أحزاب ينشؤونها ويشاركون عن طريقها في المشروع الإخواني المتمثل بإقامة الشريعة الإسلامية عن طريق الوقوع في شرك الديموقراطية.

والسبب وراء كل ذلك كما ذكرت لك هو أصولهم الفاسدة في عدم اعتبار كل من الدخول في الديموقراطية والحكم بغير ما أنزل الله أفعالا مكفرة لمن وقع فيها من الحركات والأحزاب التي تزعم رغبتها بتطبيق الشريعة، وتوسعوا في تبرير هذه الأمور لغيرهم كي يمهدوا لتبريرها لأنفسهم، وعلى العكس من ذلك كانوا ينكرون على من يطبق الشريعة ويقيم حكم الله في الأرض، ويحرضون الناس عليهم.

> **أبو عبيدة العدم كان يبحث عن فتوى لتجويز دخول البرلمانات الشركية**

■ هل تقصد الدولة الإسلامية؟

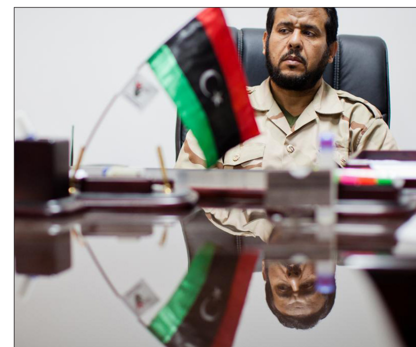
لا أحدثك عن الدولة الإسلامية بواقعها الحالي، فعداء تنظيم القاعدة بكل فروعه لها واضح وصريح، وخاصة بعد إقامتها للشريعة وإعادتها للخلافة، ولكن الأمر قديم ويعود إلى أيام دولة العراق الإسلامية، التي لم يكن شرعيو القاعدة موافقين على إقامتها وكانوا يراسلون قادتها ليقنعوهم بعدم إقامة أحكام الشريعة في ذلك الوقت، وذلك عائد إلى الأصل الفاسد الذي يقوم عليه منهجهم بأن لا يقيموا الأحكام الشرعية في حالة الحرب، بل وتطور بهم الأمر أن ينكروا على الإخوة الذين أقاموا الشريعة في منطقة (أورغزاي) وعلى رأسهم الشيخ حافظ سعيد -حفظه الله- والي خراسان الحالي، والشيخان مقبول وخادم تقبلهما الله، وهي المنطقة الوحيدة التي كانت تقام فيها الشريعة في وزيرستان، إلى أن لحقوا بركب الخلافة وبايعوا أمير المؤمنين، وبالتالي صار العداء واضحا بينهم وبين القاعدة بقيام ولاية خراسان التابعة للدولة الإسلامية.

فالقوم من أصولهم عدم إقامة الشريعة في حال تمكنهم من السيطرة على منطقة من المناطق، والقبول باستمرار الأحكام الجاهلية فيها، كما حدثتك سابقا عن الأحوال في وزيرستان، وكما هو حالهم اليوم في الشام واليمن، فكيف يمكن أن ينكروا على حماس عدم تطبيقها للشريعة في غزة، أو على مرسي حكمه بالقوانين الوضعية في مصر.

وإن كان بعض قياداتهم هاجم تنظيم «الجماعة الإسلامية المصرية» الضال قائلا: «لقد تأخونت الجماعة الإسلامية»، فإنه ومن باب أولى يحق فيهم القول: « لقد تأخونَت القاعدة».

■ هل هذا يفسر تعلق قلوب القاعدة بالثورات والثوار؟

القاعدة نظرت إلى الثورات وكأنها البوابة التي ستلج منها إلى التمكين في الأرض، وخاصة الثورة في ليبيا، حيث أرسلت القاعدة بعضا من كوادرها إلى هناك لتنسيق العمل ولربط التنظيمات الموجودة بالقاعدة، منهم



المرتد عبد الحكيم بلحاج

أبو أنس الليبي وأبو مالك الليبي، وقد هيؤوا أبا عبيدة الليبي لذلك لكنه قتل قبل إرساله، وذلك على اعتبار ليبيا «أرض قتال» بحسب تصنيفهم، أما مصر فقد كانت بالنسبة إليهم «أرض بيان» فكان مشروع الظواهري قائما على إرسال بعض أفراد فصيله القديم (الجهاد) للقيام بهذه المهمة، حيث عرض الأمر على أبي حفص المصري الملقب بالحسيني وخاصة بعدما زادت مشاكله مع الظواهري، فكان مشروع القاعدة تجاه هذه الثورات أن تدخل تحت المشاريع الموجودة للجماعات المنحرفة، أو تعمل بخط موازٍ لها، أو على الأقل أن لا تتصرف بطريقة تؤدي إلى تخريب مشاريعها الفاسدة، وهذا الأمر رأيناه في تونس ومصر وليبيا واليمن والشام.

■ طالما أنكم اكتشفتم كل هذه الانحرافات وغيرها، مما لا يمكن التوسع فيه مثل حكمهم بإسلام جند الطواغيت، من جيوش، ومخابرات، وشرط، واضطراب هذه الأحكام بين دولة وأخرى، لماذا لم تتركوا هذا التنظيم المنحرف منذ فترة طويلة، وانتظرتم حتى عودة الخلافة؟

لو نظرت في أغلب الأحزاب والتنظيمات المنحرفة، فستجد فيها الكثيرين ممن لا يرضون مناهجها وعقائدها، ولكنهم يقنعون أنفسهم أو يتم إقناعهم بضرورة البقاء في صفوفها لأمرين؛ الأول هو أوهام الإصلاح من الداخل، إذ كل منهم يمنّي نفسه أنه ببقائه داخل التنظيم فإنه قد يتمكن من الإصلاح بارتقائه في سلم القيادة، وأن خروجه منه سيعني سيطرة الفاسدين على التنظيم وبالتالي حرفه ومن فيه بشكل أكبر، والمبرر الآخر هو غياب البديل بالنسبة إليه، إذا وجد أن كل التنظيمات أو الأحزاب الموجودة في الساحة لا تقل انحرافا عن تنظيمه.

> **عودة الخلافة بطأت من مسيرة انحراف القاعدة لكن لم توقفها**

وهذا ما حدث معنا في وزيرستان، فرغم أننا عرفنا منذ سنوات أن القاعدة ليست التنظيم الذي نطمح أن نقيم الشريعة من خلاله، لكنّا كنا نمنّي أنفسنا بأننا يمكننا الإصلاح إن بقينا داخل التنظيم، وهذا ما توصلنا في النهاية إلى استحالته في ظروف التنظيم تلك، حيث يسيطر عليه كل من الظواهري وصهره مختار المغربي، ويديرون كل شؤونه وفق أهوائهم، بينما كانت عقيدة التنظيم ومنهجه يوضعان من قبل عطية الله وأبي يحيى وسالم الطرابلسي وهم المنظرون الحقيقيون لكل الانحرافات العقدية والمنهجية فيه، وكلا الطرفين لم يكن ليسمح لك أن تحرف القاعدة عن الهاوية السحيقة التي كانوا يعملون على توجيهها إليها، لذلك أجبت أبا دجانة الخراساني عندما وصف القاعدة بأنها «عجوز»، بأنها ليست كذلك وحسب، بل هي عجوز وقفت في منتصف الطريق وتكاد السيارات العابرة أن تصدمها فتقضي عليها، وفي نفس الوقت لا تعطي يدها لمن يحاول أن ينقذها فيجنبها الهلاك.

■ ولكنك تركتهم في النهاية ؟

نعم، والحمد لله على ذلك.

قبل إعلان الدولة الإسلامية عن وجودها في الشام، ثم تتويج جهادها بإعادة الخلافة، كان من الصعب علينا ترك القاعدة وذلك بسبب عدم عثورنا على البديل الذي سننتقل إليه، ولكن لما اتضحت لنا صحة منهج الدولة الإسلامية ووضوح عقيدتها، ثم تمكينها في الأرض وتحكيمها لشرع الله فيها، ثم إعلان إعادة الخلافة، لم يبق لنا مبرّر للبقاء في صفوف تنظيم القاعدة، فهاجرنا ووصلنا إلى دار الخلافة وصرنا من جنودها والحمد لله.

■ وماذا عن تنظيم القاعدة ككل، برأيك ما هو التأثير الأكبر لإعادة الخلافة الإسلامية على التنظيم، بعناصره ومنهجه؟

لقد كانت إعادة الخلافة نعمة أنعم الله بها على أمة الإسلام كلها، بل على البشر كلهم، وذلك بأنها أقامت شريعة الله في الأرض، وأظهرت التوحيد، وحاربت الشرك وأهله، ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة.

أما بالنسبة لتنظيم القاعدة، فكما ذكرت لك كانت إعادة الخلافة حبل نجاة لمن أراد النجاة بدينه من الغرق مع سفينة التنظيم التي خرقها أمراء التنظيم وشرعيوه ليغرقوا الجميع في بحور من الضلال، فخرج منها من هداه الله، ولا زلنا بانتظار البقية، وكذلك كان إعلان الخلافة وقاية لعشرات الألوف من الشباب من الوقوع في فخ فتنة الأسماء البراقة للتنظيم وقياداته، بأن وجدوا العقيدة الصافية من الشرك في الدولة الإسلامية فتعلقوا بها، وقاتلوا تحت رايتها.

ومن باب آخر فإن عودة الخلافة منعت قيادة التنظيم من الغوص أكثر في بحور الضلالة، وذلك خوفا من أن ينفض عنهم الشباب ويتجهوا إلى الدولة الإسلامية، وقد رأينا ذلك خلال العامين الماضيين على وجه الخصوص، مع أننا اليوم نشهد بوادر لقيام قيادات فروع التنظيم بالكشف عن المزيد من انحرافاتهم، خاصة بعد أن حسم أغلبهم خياره بقتل كل من يشكون في أنه يميل إلى تركهم واللحوق بركب الخلافة الإسلامية.

■ جزاك الله خيرا على هذه اللقاءات الماتعة، ونسأل الله أن يتقبل منك ما قدمته لنا ولإخواننا من معلومات قيمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ساحاتها البركة والجزيرة والرقة.. هجمات متنوعة تعصف بمرتدي الـ PKK

استهدف جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع مواقع وتجمعات مرتدي الـ PKK في قواطع ومناطق متعددة من ولايات الخلافة، وقد شن المجاهدون هجماتهم بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة والأسلحة القناصة والصواريخ.

هجوم واسع وعمليات استشهادية قرب الشدادي

النبأ – ولاية البركة

ففي ولاية البركة قتل وأصيب العديد من مرتدي الـPKK ومن حالفهم من صحوات الردة الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، في عمليتين استشهاديتين، جاءتا ضمن الهجوم الواسع الي شنه المجاهدون على مواقع المرتدين الأسبوع الماضي في ريف مدينة الشدادي.

وأكدت الأنباء الواردة أن العمليتين نفذهما الاستشهاديان أبو جعفر بقرص وأبو عمر الألماني، حيث استهدف أبو جعفر بسيارته المفخخة تجمعا للمرتدين في قرية الجلال جنوب شرق الشدادي، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع وآلية مصفحة، وكان من بين القتلى قيادي كبير، كما هاجم أبو عمر تجمعا آخر في الجهة ذاتها، فتمكن –بفضل الله– من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط المرتدين موقعا قتلى وجرحى في صفوفهم.



جثث وأشلاء بعض من مرتدي الـ PKK الذين قتلهم الله بيد جنود الخلافة قرب الشدادي

وبعد سيطرة جنود الخلافة على قرية الجلال، حاول مرتدو الـ PKK الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، اقتحام القرية ولثلاث مرات على التوالي في يوم واحد، مدعومين بدبابة وآلية مصفحة وبغطاء جوي من قبل طائرات التحالف الصليبي، إلا أنهم فشلوا أمام الثبات الذي أبداه جنود الخلافة، بفضل الله.

عملية استشهادية أخرى نفذها أحد جنود الدولة الإسلامية، واستهدفت تجمعا لمرتدي الـ PKK قرب قرية النكارزة جنوب جبل عبد العزيز، ولم يشر المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج هذا الهجوم الاستشهادي.

وفي سياق آخر حاول ٣ من المرتدين التسلل إلى مواقع المجاهدين في الريف الجنوبي الغربي لمدينة الشدادي، فتم تفجير عبوة ناسفة عليهم، ما أدى إلى مقتلهم جميعا، ثم إعطاب عربة همر وعربة BMP حاولتا التقدم لسحب جثث القتلى حيث استُهدفتا بعبوة ناسفة.

هجوم انغماسي وعملية استشهادية يضربان موقعين لـ PKK قرب الرقة

النبأ – ولاية الرقة

نفذ عدد من جنود الخلافة الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في أحد مواقع مرتدي الـ PKK جنوب منطقة سلوك في ريف ولاية الرقة الشمالي.

وأوضح مصدر لـ (النبأ) أن ٥ من المجاهدين (وهم أبو هاجر الديري وأبو عمر الحموي وأبو حذيفة الديري وأبو خالد الحلبي وأبو عمر الحلبي) تسللوا بعد عميات الرصد والمتابعة مساء الأحد إلى مقر للمرتدين قرب الكنطري جنوب منطقة سلوك، واشتبكوا مع المرتدين مدة ٦ ساعات، قتلوا خلالها وأصابوا العديد منهم، حيث ارتقى ٤ من الإخوة المهاجمين خلال المواجهات شهداء كما نحسبهم، وعاد الأخ الخامس سالما، بفضل الله.

وفي ريف الولاية الشرقي شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٠ جمادى الآخرة) هجوما استشهاديا استهدف موقعا لمرتدي الـ PKK جنوب جبل عبد العزيز.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الرقة أن الاستشهادي أبا البراء الحلبي انطلق بآلية مصفحة مفخخة نحو تجمع للمرتدين جنوب الجبل مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم.

من جهة ثانية استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع تابعة لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة جنوب منطقة سلوك، مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

وبالانتقال إلى منطقة شرق سد الفاروق، فقد قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات الـ PKK المرتدين بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون عيار ٢٢٠ ملم، محققة إصابات دقيقة.

مقتل وإصابة 23 مرتداً من الـ PKK غرب سنجار

النبأ – ولاية الجزيرة

أما في ولاية الجزيرة فقد سقط ١٣ من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح السبت (٩/ جمادى الآخرة)، غرب سنجار.

وأفادت وكالة أعماق أن جنود الخلافة قاموا بتفجير منزل مفخخ على عناصر من مرتدي الـ PKK بعد دخولهم إليه في قرية أم الذيبان الواقعة غرب مدينة سنجار، مما أوقع ٥ قتلى و٨ جرحى في صفوفهم.

وفي المنطقة ذاتها (غرب سنجار) تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من اقتحام ثكنتين لمرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أدى إلى فرار المرتدين منها.

قام المجاهدون بعد ذلك بتفخيخ الثكنتين وتفجيرهما عند عودة المرتدين إليهما، مما أدى إلى مقتل ٤ عناصر منهم.

مفارز القنص شاركت بدورها في المواجهات، حيث جرى استهداف مرتدي الـ PKK في منطقة المدرجات وقرية العصرية الواقعتين غرب سنجار بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل ٦ عناصر على الفور.

كما قامت مفارز الإسناد بقصف مواقع وتجمعات المرتدين في قريتي العصرية والقصير بصواريخ الكاتيوشا والغراد والأسلحة الثقيلة والمتوسطة وقذائف الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

استهدفت صحوات الردة

هجمات معاكسة في ريف حلب الشمالي وصولة سريعة على حاجز في دمشق

النبأ – ولايتا حلب ودمشق – خاص

بعد أن تمكنت فصائل صحوات الردة الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، من السيطرة على قريتي دوديان والتقلي في ريف ولاية حلب الشمالي بدعم جوي أمريكي وقصف مدفعي تركي، حاولت في اليوم التالي السبت (٩/ جمادى الآخرة)، تحقيق مزيد من التقدم، فشنت هجوما تحت غطاء طائرات التحالف الصليبي على مواقع جنود الخلافة في قرية الكمالية وتابعت تقدمها نحو قرية جكة.

إلا أن المجاهدين تمكنوا –بفضل الله– من إحباط تقدم صحوات الردة نحو القرية وقاموا بهجوم معاكس استعادوا من خلاله السيطرة على قرية الكمالية بعد ساعات من سيطرة المرتدين عليها.

علاوة على ذلك نفذ اثنان من جنود الدولة الإسلامية عمليتين استشهاديتين بسيارتين مفخختين ضربتا تجمعات المرتدين في قرية مريغل، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

واصل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم ضد فصائل الصحوات بالتزامن مع صولات مباركة استهدفت الجيش النصيري شمال شرقي مدينة حلب، حيث تسلل عدد من المجاهدين الأحد (١٠/ جمادى الآخرة) إلى قرية التقلي وتمكنوا من دخول القرية والاشتباك مع المرتدين الذين كانوا ضمن القرية وقتل وإصابة ١٥ مرتدا منهم، في حين لاذ من بقي حيا بالفرار.

أعقب ذلك مجيء مجموعة أخرى من فصائل الصحوات لسحب جثث قتلاهم فتجددت الاشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بينهم وبين جنود الخلافة، الذين تمكنوا من إجبارهم على التراجع بعد إصابة عدد منهم.

وفي اليوم ذاته أحكم جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على قرية مريغل بعد مواجهات مع مرتدي الصحوات الذين كانوا قد سيطروا عليها مؤخرا.

يذكر أن الأيام القليلة الماضية شهدت معارك كر وفر بين جنود الدولة الإسلامية وصحوات الردة المدعومة أمريكيا وتركيا، تبادل فيها الطرفان السيطرة على عدد من القرى، أبرزها قريتي دوديان والتقلي.

فصائل صحوات الردة في ولاية دمشق لم تكن بمنأى عن صولات جنود الخلافة الذين قاموا الاثنين (١١/ جمادى الآخرة) بالتسلل إلى موقع للصحوات في منطقة اللجاة شمال شرق قاطع درعا.

وبين مصدر لـ (النبأ) أن المجاهدين وبعد أن تسللوا إلى حاجز الظهر التابع لصحوات الردة قرب قرية المدورة اشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة وتمكنوا –بفضل الله– من قتل وإصابة عدد منهم، لينحازوا بعد ذلك إلى مواقعهم السابقة سالمين، والحمد لله من قبل ومن بعد.

إسقاط طائرة عسكرية في الحويجة ومقتل طاقمها ومقتل 9 من عناصر الجيش الرافضي بالأسلحة القناصة


فرحة الأهالي بإسقاط طائرة حربية للجيش الرافضي فوق الحويجة

النبأ – ولاية كركوك
أسقطت إحدى مفارز الدفاع الجوي التابعة لجيش الخلافة الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، طائرة عسكرية للجيش الرافضي جنوب غرب ولاية كركوك.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة أمريكية الصنع من نوع (سيسنا ٢٠٨ كارافان) تابعة لسلاح الجو في الجيش الرافضي، واستهدفها جنود الخلافة بالمضادات الأرضية وقذائف من مدفع ٥٧ ملم أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في مدينة الحويجة، مما أدى إلى إسقاطها ومقتل أفراد طاقمها الخمسة، ولله الحمد.

يذكر أن الجيش الرافضي يستخدم هذه الطائرات لتنفيذ مهام قصف على أراضي الدولة الإسلامية فقط، ويملك منها عدة طائرات.

وفي عملية أخرى لهم في ولاية كركوك، شن جنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما على عدة مواقع للبيشمركة المرتدين.

حيث جرى اقتحام ثكنة في جبل المنصورية والسيطرة عليها وإحراقها بعد فرار المرتدين منها، كما دارت اشتباكات مع مرتدي البيشمركة في منطقتي كراو والنصايفية التابعتين للحويجة وفي مجمع اليرموك التابع لمنطقة الرياض، وقصفت تجمعاتهم في هذه المواقع بقذائف الهاون وكانت الإصابات مباشرة، ولله الحمد.

علاوة على ذلك، هاجم جنود الخلافة مواقع مرتدي الرافضة قرب حقل علاس وفي منطقة الميدان الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، بالتزامن مع قصف كثيف بقذائف الهاون طال تلك المواقع، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

من جانب آخر، شن جنود الخلافة عدة هجمات بالأسلحة القناصة على عناصر الجيش والحشد الرافضيين، حيث استهدفت مفارز القنص الروافض المشركين في ثكنات متفرقة لهم بالقرب من حقلي علاس وعجيل النفطيين، وبالقرب من منطقة الميدان أيضا، مما أدى إلى مقتل ٩ عناصر على الفور.

وبالقرب من حقل (عجيل) النفطي تم استهداف آليتين للجيش الرافضي بعبوتين ناسفتين ، مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة عدد من ممن كانوا على متنهما. كما تعرضت ثكنة للروافض للقصف بقذائف المدفعية، مما تسبب بتدمير جرافة.

وبصاروخ موجه تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير دبابة للجيش الرافضي قرب قرية الشمسية التابعة لمنطقة داقوق.

بدورها قامت المفارز الأمنية في الولاية بتصفية عنصر في الشرطة الرافضية على الطريق بين بغداد وكركوك.

استهدفت مرتدي البيشمركة والجيش الرافضي
3 عمليات انغماسية في كركوك ودجلة ونينوى

النبأ – ولايات كركوك ودجلة ونينوى
نفذ ٨ من جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع ٣ عمليات انغماسية استهدفت مواقع مرتدي البيشمركة والجيش والحشد الرافضيين في ولايات كركوك ودجلة ونينوى.

حيث انغمس ٤ من مجاهدي ولاية كركوك (وهم أبو طلحة الأنصاري وأبو خطاب الأنصاري وأبو كرم الأنصاري وأبو ولاء الشامي) في مقر لمرتدي البيشمركة في منطقة الدبس الثلاثاء (٥/ جمادى الآخرة)، وتمكنوا –بفضل الله– من السيطرة على المقر وقتل عدد من المرتدين بينهم ضابط برتبة عقيد، وإحراق عدد من آلياتهم.

قام مرتدو البيشمركة على إثر ذلك باستقدام تعزيزات عسكرية إلى الموقع، لتندلع اشتباكات بينهم وبين الانغماسيين لمدة ست ساعات، وانتهت بتفجير ثلاثة من الانغماسيين أحزمتهم الناسفة على مجموعات البيشمركة التي حاولت اقتحام المقر، فيما قتل الانغماسي الرابع أثناء المواجهات.

ولم يشر المكتب الإعلامي لولاية كركوك الذي أورد الخبر إلى الحصيلة النهائية لقتلى المرتدين، واكتفى بذكر أن الإخوة الانغماسيين أثخنوا في أعداء الله. وكان ٣ من جنود الخلافة قد نفذوا السبت (٢/ جمادى الآخرة)، عملية انغماسية في مقر لمرتدي البيشمركة في المنطقة ذاتها (قضاء الدبس) أيضا أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

عملية انغماسية ثانية لجنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته كانت في ولاية دجلة، فقد هاجم كل من أبي بكر العراقي وأبي عبد الله المصري وأبي مسلم العراقي، معسكرا للجيش والحشد الرافضيين بالقرب من قرية كراسور في منطقة مخمور.

وأضافت وكالة أعماق أن اشتباكات اندلعت بين الجانبين مدة ساعة، ليفجر بعدها الانغماسيون أحزمتهم الناسفة على مجموعات الروافض المشركين داخل المعسكر. ولم تذكر الوكالة حجم الخسائر التي مني بها مرتدو الجيش والحشد الرافضيين على إثر هذا الهجوم.

وفي ولاية نينوى قام أحد جنود الخلافة بالانغماس الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في ثكنة لمرتدي البيشمركة جنوب غربي مدينة الموصل.

وقالت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا مصعب الأنصاري انغمس وسط الثكنة الواقعة في منطقة عمار بيت واستهدف من فيها بـ ٤ قنابل يدوية، ثم قام بتفجير حزامه الناسف وسط مجموعة من المرتدين، مما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح. وقد سبق الهجوم الانغماسي استهداف الثكنة بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية تمهيدا لدخول الأخ الاستشهادي، تقبله الله.

وفي ولاية نينوى أيضا، تمكنت المفارز الجوية الاثنين (١١/ جمادى الآخرة)، من إسقاط طائرتي استطلاع لمرتدي البيشمركة شمال مدينة الموصل.

وأكدت وكالة أعماق أن طائرتي الاستطلاع استهدفتا بالمضادات الأرضية أثناء تحليقهما فوق منطقة فلفيل، مما أدى إلى إسقاطهما.

في هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة مقتل وإصابة 18 عنصراً من الجيش الرافضي

النبأ – ولاية الجنوب
سقط ٧ عناصر من الحشد الرافضي بين قتيل وجريح الأحد (١٠/ جمادى الآخرة)، في تفجير عبوة ناسفة على آلية تقلهم.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن العبوة فُجّرت في منطقة عرب جبور، مما أوقع ٤ قتلى و٣ جرحى في صفوف المرتدين، إلى جانب تدمير الآلية.

هذا وقد استهدفت مفارز القنص في ولاية الجنوب عناصر الجيش والحشد الرافضيين في مناطق متفرقة في الولاية، حيث قتل ٧ مرتدين بينهم قيادي، إثر الهجوم عليهم بالأسلحة القناصة في منطقتي عرب جبور وزوبع.

وفي سياق آخر تعرضت آلية تقل عددا من عناصر الحشد الرافضي للاستهداف بعبوة ناسفة في منطقة اللطيفية، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها قتل عنصران و"آمر سرية" في الجيش الرافضي بعد أن تم الهجوم بعبوة ناسفة على دورية كانوا ضمنها.

إضافة إلى ذلك دُمرت عربة همر للجيش الرافضي وقتل جميع العناصر الذين كانوا على متنها، عقب استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الرشيد.

بالعودة إلى عرب جبور فقد قتل عنصر من الجيش الرافضي في هجوم استهدفه بعبوة ناسفة، كما فجرت عبوة ناسفة على منزل لعنصر رافضي ثان، وبعد تجمع عناصرهم في مكان التفجير تم استهدافهم بالأسلحة المتوسطة، مما أدى إلى إصابة عدد منهم.

منزل آخر في عرب جبور تم استهدافه بالقذائف الصاروخية مما أدى إلى احتراقه وإصابة عدد من المرتدين الذين كانوا يتحصنون فيه.

عملية انغماسية في العريش تخلف 18 قتيلاً من مرتدي الشرطة المصرية

النبأ – ولاية سيناء – خاص

شن جنود الدولة الإسلامية هجوما انغماسيا على حاجز للشرطة المصرية المرتدة السبت (٩/ جمادى الآخرة)، في العريش شمال ولاية سيناء.

وذكر مصدر خاص لـ (النبأ) أن الهجوم نفذه ٩ من جنود الخلافة واستهدف حاجز الصفا جنوب مدينة العريش، حيث اقتحموا الحاجز واشتبكوا مع عناصره البالغ عددهم قرابة الـ ٢٠ مرتدا.

وبعد اشتباكات لم تدم سوى دقائق تمكن المجاهدون من قتل ١٨ عنصرا، بينهم ٤ ضباط برتبة نقيب، فيما هرب الباقون.

قام جنود الخلافة بعد ذلك باغتنام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر التي كانت موجودة، قبل أن ينسفوا الحاجز ويعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله.

وأضاف المصدر أن هذا الهجوم يأتي ضمن سلسلة العمليات التي ينفذها جنود الخلافة ردا على تفتيش نساء المسلمين وإهانتهن على حواجز القوات المصرية المرتدة.



بعض الوثائق الثبوتية للهالكين من مرتدي الشرطة المصرية في حاجز الصفا جنوب العريش

١٠ من مرتدي الجيش المصري المرتد قتلوا أيضا في عملية نوعية لجنود الدولة الإسلامية الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، في مدينة رفح.

وأوضحت الأنباء الواردة أن عددا من عناصر الجيش الردة المصري قاموا بنقل عبوتين ناسفتين وضعهما جنود الخلافة بالقرب من معسكر ساحة رفح، ثم قام المجاهدون بتفجير العبوتين عن بعد، مما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر بينهم مسؤول المعسكر وهو ضابط برتبة مقدم.

إلى جانب ذلك شن جنود الخلافة هجوما على آلية للجيش المرتد بالأسلحة الثقيلة بالقرب من منطقة سادوت جنوب مدينة رفح، أعقبها تفجير عبوة ناسفة على الآلية مما أسفر عن تدميرها ومقتل من فيها.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، دورية راجلة لجيش الردة المصري بعبوة ناسفة بالقرب من كمين أبو زماط، مما أسفر عن مقتل مرتدين اثنين وجرح ٤ بينهم ضابط.

كما قام جنود الدولة الإسلامية بتفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش المصري المرتد بالقرب من قرية الطويل شرق مدينة العريش مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي سياق آخر حاول رتل عسكري لجيش الردة مكون من ١٤ آلية متنوعة بين دبابات وعربات التقدم نحو مواقع المجاهدين، فتم استهدافه بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بالقرب من كمين السدرة جنوب مدينة الشيخ زويد، مما أجبره على التراجع والفرار، دون معرفة حجم الخسائر التي مني بها.

ساحتها بنغازي ودرنة

مواجهات خلفت 19 قتيلاً من جنود الطاغوت والصحوات

النبأ – ولاية برقة

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة) بشكل منفصل ٣ تجمعات لجنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري في مدينة بنغازي.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية برقة أن التجمع الأول استُهدف بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتل ٥ مرتدين وإصابة آخر، كما استُهدف التجمع الثاني بعبوة ناسفة أيضا، لكن دون معرفة نتائج ذلك، بينما جرى الهجوم على التجمع الثالث بالأسلحة الخفيفة، مما أوقع قتيلين على الأقل في صفوفهم.

نبقى في منطقة الهواري، حيث تعرضت سيارتان عسكريتان لجنود الطاغوت للهجوم من قبل جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والرشاشة، مما أدى إلى تدمير واحدة وإعطاب الأخرى ومقتل اثنين من المرتدين على الأقل.

مفارز القصف شاركت في العمليات التي استهدفت تجمعات جنود الطاغوت حفتر في منطقة الهواري، حيث قصفتها بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

صحوات الردة كان لها نصيب في عمليات المجاهدين التي جرت في منطقة الهواري، فقد لقي ٣ من عناصر الصحوات مصرعهم إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة.

أما في محور النواقية غرب بنغازي، فبعد أن كشفوا تسلل ٤ من جنود الطاغوت إلى إحدى نقاطهم، قام جنود الخلافة باستدراج المتسللين ومحاصرتهم، ومن ثم قتلهم جميعا.

وبالانتقال إلى مدينة درنة، فقد تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى نقاط صحوات الردة في محور الساحل، والهجوم عليها بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، مما أدى إلى مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين، فيما هرب الباقون.

كما استُهدف عناصر الصحوات في المحور ذاته بالأسلحة القناصة، مما تسبب بمقتل عنصر منهم في الحال.

جنود الخلافة يحررون 40 امرأة من أهل السنة من أيدي الروافض

تمكن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٨/ جمادى الآخرة)، من تحرير عدد كبير من أهل السنة، غالبيتهم نساء كانوا محتجزين لدى الميليشيات الرافضية في جزيرة تكريت.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن جنود الخلافة شنوا هجوما على قرى في جزيرة تكريت تتحصن فيها الميليشيات الرافضية وتحتجز عددا كبيرا من نساء ورجال أهل السنة.

وبعد اشتباكات عنيفة هرب عناصر الرافضة المشركين، وتمكن المجاهدون من تحرير المحتجزين، وهم ٤٠ امرأة ورجلان مسنان وعدد من الأطفال.

ولدى سؤال (النبأ) لعدد من المحرَّرين عن سبب اعتقالهم، وامتناع تلك الميليشيات من قتلهم، أجابوا أنهم اعتقلوا لأنهم من أهل السنة والجماعة لا لسبب آخر، وذكر أبو خالد أحد المحتجزين سابقا: «لقد استفسرنا منهم عن مصيرنا وما الذي سيفعلونه بنا، فردوا أنهم ينتظرون فتوى المرجعية الرافضية فهي التي ستحدد مصيرنا»، وأضاف أبو خالد: «وبفضل الله تمكن جنود الدولة الإسلامية من تخليصنا قبل أن يأتي رد المرجعية الرافضية الخبيثة».

أما عن كيفية تعامل الروافض معهم وماذا طلبوا منهم، تقول أم عبد الله وهي امرأة مسنة: «لقد طلبوا منا الحديث أمام الكاميرات أن الدولة الإسلامية قامت باغتصاب النساء وارتكاب مجازر بحق السكان، إلا أنني أعرف جيدا جنود الدولة الإسلامية، وأعلم يقينا أن الروافض هم يقوم بمثل هذه التصرفات، فرفضت الحديث فانهالوا عليّ بالضرب والشتم».

وقد جاءت هذه الحادثة الجديدة في الوقت الذي تدعو فيه الصحوات في تكريت الأهالي للعودة إلى المدينة وقراها الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الرافضية، ليقعوا فرائس سهلة بأيديهم، ففريقا يقتلون، ويأسرون فريقا.

السيطرة على ثكنة للجيش الأفغاني في ننجرهار

النبأ – ولاية خراسان

لقي ٨ عناصر من مرتدي الجيش الأفغاني مصرعهم الأربعاء (٦/ جمادى الآخرة)، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنتهم في منطقة ننجرهار.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا ثكنة الجيش المرتد في منطقة مريض كنداو في ننجرهار، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة.

بسط المجاهدون سيطرتهم على الثكنة إثر تلك المواجهات التي قتل خلالها ٨ من الجيش الأفغاني المرتد، فيما هرب عدد آخر.

كما من الله على جنود الدولة الإسلامية باغتنام كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخائر المتنوعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية شنوا في اليوم التالي الخميس (٧/ جمادى الآخرة)، هجوما على الشرطة الأفغانية المرتدة في منطقة عدل خيل في ننجرهار أيضا، ودارت اشتباكات بين الطرفين قتل خلالها ٤ من الشرطة المرتدة، واغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة ومتوسطة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إن التوحيد يقوم على ركني عبادة الله وحده والكفر بالطاغوت، وبدون تحقيق هذين الركنين معاً لا يمكن تحقيق التوحيد، فمهما زاد العبد من عبادته لله فإنّه مطالب بالكفر بالطواغيت والبراءة منها هي وأوليائها، ومهما بلغت درجة عدائه للطواغيت فإنه لا يحقق التوحيد إلا بعبادة الله وحده، ولا يكتفى منه بإعلان البراءة من طواغيت دون آخر، وإنما بالكفر بها جميعا لأن الطاغوت الذي أمر الله باجتنابه في قوله {وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} هو اسم لجنس، فالأمر باجتناب كل ما حمل صفة الطغيان بأن يجعل نفسه ندّا لله في صفة من صفاته أو حق من حقوقه، كتعبيد الناس له بأن يدعوهم إلى طاعته من دون الله أو يفرض عليهم ذلك، أو يعبّدهم لأي نوع من الطواغيت، كدعوة الناس إليها، أو الدفاع عنها، أو الرضى بصرف أي نوع من العبادات له.



قتال أمريكا.. قضية شرعية أوّلاً

فكل ما وقع عليه وصف الطاغوت وجب على المسلم اجتنابه، والكفر به، ومعاداته، وتكفير من يعبده، والبراءة منهم، ومعاداتهم، وقتالهم، حتى يتوبوا من شركهم ويخلصوا العبادة لله العزيز الحميد.

ولا يصح تخصيص نوع من الطواغيت بالكفر به دون آخر، أو صنف من المشركين بالبراءة دون آخر، وإن كان الأولى في قتالهم أن يبدأ المسلم بقتال الأقرب إليه منهم، ثم الذين يلونهم، فالذين يلونهم، إلى أن يشمل القتال كل المشركين في الأرض، قال تعالى {قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وهكذا كان منهج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قتال المشركين في جزيرة العرب، وهي طريقة أصحابه من بعده، فبعد أن أنفذ أبو بكر الصديق -رضي الله- عنه وصية رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في إرسال بعث أسامة بن زيد لقتال الروم، تفرغ والمسلمون معه لقتال من ارتد عن دين الله من قبائل العرب لسنوات، مؤجلا قتال المشركين من الفرس والروم حتى أعاد كل جزيرة العرب إلى الإسلام، ولم يُذكر أن صحابة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- حاولوا الاستفادة من عصبية المرتدين من العرب وكرههم للروم في حشد القبائل لقتالهم تحت لواء جيش أسامة بن زيد، والسكوت في سبيل ذلك عن تكفيرهم.

ولكن ما نراه في زماننا هذا الذي سيطرت فيه أمم الشرك على الأرض كلها باستثناء الأراضي الواقعة تحت سلطان الخلافة، ظهور دين جديد يقدم قتال بعض المشركين على توحيد الله عز وجل، ويقول بأسلمة طوائف من المشركين لتبرير عدم قتالهم، بل والتحالف معهم، وموالاتهم ضد المسلمين، وذلك بزعم عدم الانشغال بمقاتلتهم عن قتال رأس الكفر أمريكا، حتى بات في أذهان الكثيرين من هؤلاء أن دين الإسلام ينحصر في مقاتلة أمريكا، وأن القرب والبعد عن الإسلام يقاس بمقدار العداء لأمريكا لا بمقدار موافقة الشريعة، وأن الولاء يكون على أساس العداء لأمريكا، لا على أساس تحقيق التوحيد، حتى لكأن الدين عند هؤلاء صار الكفر بأمريكا دون سائر الطواغيت، ودون تحقيق التوحيد.

إن العداء لأمريكا وقتالها، ينطبق عليه ما ينطبق على سائر أفعال العباد، فلا بد أن ينبع من الشريعة ويستقي منها أحكامه، وإلا فإن أكثر من يعادي أمريكا اليوم يزعم أن قتاله لها جهاد في سبيل الله، وبدون أن يعرف حكم الشريعة في جهاد أمريكا، فإن قتاله لها قد يتحول إلى محض قتال جاهلي، على عصبية أو على منفعة دنيوية محضة لا أكثر.

> **العداء لأمريكا وقتالها، ينطبق عليه ما ينطبق على سائر أفعال العباد، فلا بد أن ينبع من الشريعة ويستقي منها أحكامه**

فأمريكا اليوم طاغوت يُعبد من دون الله، من حيث أنها حكومة كافرة تحكم شعبها بغير ما أنزل الله، وتدين بدين الديموقراطية الشركي، وتحارب الله تعالى في حكمه باستباحة كل المحرمات، من الكفر بالله بدعوى الحرية إلى الزنا واللواط والخمر والميسر والربا وغيرها، وهي رأس الطواغيت في العالم، من حيث فرضها للأحكام الشركية على العالم كله، سواء باسم ميثاق الأمم المتحدة الشركي، أو بنصبها للطواغيت الحاكمين بغير ما أنزل الله، ودعمهم وتمويلهم وتسليحهم في حربهم على الإسلام والمسلمين، والدفاع عنهم وعن شرائع الشرك إذا ما خرج المسلمون عليها، ومن هذا المنطلق يكون جهاد هذا الطاغوت، وبهذا المنطلق يفترق أولياء الرحمن عن سواهم في قتالهم لأمريكا، بأن يكون القتال لإزالة هذا الطاغوت لإقامة حكم الإسلام مكانه، سواء داخل أمريكا ذاتها أو في العالم الذي تحكمه بجبروتها وطغيانها.

وإننا نعلم باستقراء التاريخ أن الشيوعيين الملاحدة هم من أشد الناس إعلانا للعداء لأمريكا، وتبعهم في ذلك الرافضة من أنصار الهالك الخميني الذين أطلقوا عليها لقب «الشيطان الأكبر»، وبعض الطواغيت العرب الذين شعروا بتهديد أمريكا لملكهم وعروشهم، ونعلم أن عداء هؤلاء لأمريكا هو لرغبتهم في إزالة حكمها الطاغوتي لنصب طواغيت آخرين مكانه، كطاغوت عبادة المادة الشيوعي، وطاغوت ولاية الفقيه الرافضي، وما شابه ذلك، ففي المعايير الضالة الجديدة، هل كان عداء هؤلاء المزعوم لأمريكا وقتالهم لها جهادا في سبيل الله؟! وهل كانت مئات الألوف إن لم يكن الملايين من الكفار في أنحاء العالم الذين دفعوا حياتهم في حروب مع أمريكا أو عملائها شهداء، منازلهم في الغرف العليا من الجنة؟!

> **الدولة الإسلامية هي أكثر من حقق النكاية في أمريكا**

إن دعاة الدين المُحدَث يزعمون أن حل كل مشاكل المسلمين يكون بكف أذى أمريكا عن التدخل في بلاد المسلمين، حيث سيتمكن المسلمون من هزيمة الطواغيت وإقامة دول وإمارات إسلامية، ومن ثم توحيد هذه الدول والإمارات في كيان واحد يطلقون عليه لقب الخلافة، متغافلين عن حقيقة أن الأرض تعج بالطواغيت الذين لا يقل أي منهم في عدائهم للإسلام عن أمريكا، وأن أيا منهم لن يرضى بقيام الدولة الإسلامية، فإذا قرّرت أمريكا أن تنعزل عن العالم وتكف عن التدخل في بلدان المسلمين ودعم الطواغيت الحاكمين من ملوك ورؤساء ويهود، فإلى من سينقل هؤلاء لقب «الشيطان الأكبر»؟ إلى روسيا أم إلى الصين أم إلى الهند أم إلى أي دولة تهيمن على العالم من بعد أمريكا؟

وإن أحداث الشام الأخيرة أكدت بما لا يدع مجالا للشك أن أمريكا إن كفت عن التدخل في بلاد المسلمين، فسيجد الطواغيت الحاكمون لها بدلاء كثر عن أمريكا ليستنصروهم على أهل الإسلام، فبعدما سعت فصائل الصحوات لاسترضاء أمريكا بكل طاقتها، رجاء عونها، وخوفا من بطشها، وبعد أن حصّلت رضا أمريكا عنها نوعا ما، فوجئت بالطائرات الروسية وهي تساند النظام النصيري ضدها وتقدم لها الغطاء الجوي لتقدّمها إلى مناطقهم.

ومن جانب آخر، فإن أمريكا وإن كانت الداعم للعدد الأكبر من الطواغيت الحاكمين لبلدان المسلمين، فإننا لو تجولنا في أقطار أخرى لوجدنا أمريكا تتراجع على مقياس العداوة -وفق المقياس المنحرف- إلى المرتبة الثانية، بل وقد تتحول عند بعض المنتسبين إلى الإسلام إلى صديق أو حليف في مواجهة حكومات أخرى أشد فتكا بالمسلمين في تلك الديار، كما هو الأمر بالنسبة لحكومة روسيا بالنسبة لدول آسيا الوسطى، والحكومة الهندوسية بالنسبة لدول شبه القارة الهندية، والحكومة الصينية الشيوعية بالنسبة للإيغور، والحكومة البوذية بالنسبة لأهل بورما، ولو جمعنا تعداد المنتسبين إلى الإسلام في هذه المناطق، سنجد أنهم يشكلون ما لا يقل عن ثلث المنتسبين إلى الإسلام في العالم، وكل هؤلاء يعتبر أن العدو الأول له هو حكومة طاغوتية أخرى غير أمريكا، بل -وكما أسلفنا- ستجد بعضهم يرون أمريكا صديقا وحليفا ضد الحكومات التي تتسلط عليهم!

إن الدولة الإسلامية بفضل من الله وحده هي أكثر من حقق النكاية في أمريكا، وقد مكن الله مجاهديها من إيقاع أكبر هزيمة بأمريكا في تاريخها في العراق، ولم تكن كمن جعل من قتال أمريكا وثنا يعبد من دون الله، يُترك لأجله أصل الدين وموالاة المشركين.

إن من يتكلم باسم الأمة المسلمة كلها، لا يصح منه أن ينظر إلى مصالحها من عين البلد الذي يعيش فيه، أو يتكلم باسمها باللغة التي يفهمها قومه فقط، فقضية الإسلام عامة، ويجب أن تشمل كل المسلمين، ويجب أن يكون التحريض ضد كل أعداء الإسلام، لكيلا تختلط الأمور على الناس فيظنوا أن عداء بعض الطواغيت لبعض، قد يجعل منهم أولياء للمسلمين، وينزع عنهم صفة الكفر والشرك، وبذلك فقط تستبين السبيل، ويتضح الطريق، ولله عاقبة الأمور.



تثبَّت قبل أن تحكم وتنقل

لقد ابتلي بعض المسلمين بالتسرع في الحكم على الوقائع والأشخاص، والإسراع في نقل ما اقتنعوا به، قبل أن يتثبتوا ويعرفوا حقيقة الأمر وملابسات الخبر.

ومآل ذلك ظلمٌ وكذبٌ وافتراءٌ وقول زور وتنازع، وهو مما يفت عضد الأخوة الإيمانية، ويضعف اللحمة، ويورث الفرقة، وفي النهاية ستكون النتيجة الفشل والهزيمة، والعياذ بالله.

فعلى المسلم التثبت والتأكد من كل خبر يسمعه أو واقعة تعرض له، فالتثبت في الأخبار منهج قرآني، الآيات فيه كثيرة متضافرة، كقوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} [الإسراء: ٣٦].

قال ابن كثير: «قال قتادة: لا تقل رأيت ولم تَرَ، وسمعت ولم تسمع، وعلمت ولم تعلم، فإن الله تعالى سائلك عن ذلك كله»، وقد أمرنا الله تعالى بالعدل، في القول في قوله سبحانه: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} [الأنعام: ١٥٢].

والحكم والنقل لأولي الأمر بمثابة شهادة، يجب أن تراعى فيهما المصداقية والتجرد، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا} [المائدة: ٨]، قال الطبري: «يعني بذلك جل ثناؤه: يا أيها الذين آمنوا بالله وبرسوله محمد، ليكن من أخلاقكم وصفاتكم القيام لله شهداء بالعدل في أوليائكم وأعدائكم، ولا تجوروا في أحكامكم وأفعالكم... ولا يحملنكم عداوة قوم على ألا تعدلوا في حكمكم فيهم وسيرتكم بينهم، فتجوروا عليهم من أجل ما بينكم وبينهم من العداوة».

الحكم والنقل لأولي الأمر بمثابة شهادة، يجب أن تراعى فيهما المصداقية والتجرد

مراحل التثبت من الخبر:

هذا، وعلى المسلم أن يعلم أن التثبت من الخبر والواقعة ثلاث مراحل، يجب استيفاؤها جميعا قبل الحكم أو الشكوى، وهي:

١- التثبت من صحة الخبر أو الواقعة: ويتحصل بالاطمئنان إلى صحة أصل الخبر وحقيقة وقوع الواقعة، لأن الخبر قد يكون كذبا والواقعة مختلقة، فعندها يرفض الخبر وترد الواقعة.

٢- التثبت من دقة الكلام ووضوح الواقعة: فقد يكون أصل الخبر صحيحا والواقعة حقيقية، ولكن يتبين فيما بعد أن تفاصيل الخبر ليست كما نقل، وأحداث الواقعة ليست كما عرضت، ومن هنا تنشأ الشائعات بتسلسل النقل المعنعن المعلول.

٣- التثبت من دقة فهم الناقل واستيعابه: فقد يكون الشخص صادقا، ولكنه سيء الفهم بطيء الاستيعاب، فيفهم الكلام على غير مقصوده، فينقله لغيره بفهمه الخاطئ.

وهذه المراحل الثلاث من التثبت لا بد لكل مسلم يخشى الله أن يجتازها قبل أن يحكم أو أن ينقل خبرا أو واقعة معينة.

الكذب الكسبي:

إن قصر المسلم في التثبت من صحة الخبر ودقة الكلام وفهمه، فإن ذلك ربما يدخله في الكذب الكسبي! فما هو الكذب الكسبي؟

قال ابن حجر: «الكذب: هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه، سواء كان عمدا أم خطأ» [فتح الباري]، وقال النووي: «الكذب هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، سواء تعمدت ذلك أم جهلته» [الأذكار].

ومن هنا فإن الكذب نوعان:

كذب ذاتي: وهو تعمد الإنسان قول خلاف الحق، وكذب كسبي: وصاحبه ليس كذابا متعمدا، ولكن يناله نصيب من الكذب بما ينقله من الأخبار التي يسمعها من الآخرين دون تبين ولا تثبت.

وعن هذا القسم قال الله تعالى: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ} [النور: ١٥].

فهؤلاء خاضوا في حادثة الإفك دون تثبت وتبين وتأكد، فما أن طرق خبر الطعن في عرض أمنا الصديقة بنت الصديق عائشة -رضي الله عنهما- أسماعهم حتى انساب حديثه على ألسنتهم، والصياغة تدل على سرعة روايته عن غيره، وسرعة تكلمه بما سمع، فكأنه تلقى الخبر بلسانه وليس بأذنه!

قال ابن أبي حاتم في تفسيره: «عن سعيد بن جبير في قول الله: {إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ}، وذلك حين خاضوا في أمر عائشة، فقال بعضهم سمعت من فلان يقول كذا وكذا، فقال بعضهم بلى كان كذا وكذا، فقال تلقونه بألسنتكم، يعني: يرويه بعض عن بعض، سمعت من فلان، وسمعتم من فلان، وفي قوله: {بِأَفْوَاهِكُمْ} يعني: بألسنتكم، يعني: من قذفوها، وفي قوله: {مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ} يعني: من غير أن تعلموا أن الذي قلتم من القذف حق».

أصناف نقلة الأخبار:

وعلى المسلم أن يعلم أن نقلة الخبر أصناف كثيرة، فناقل الأخبار إما أنه ناصح، فتشترط فيه عندها ليكون كذلك شروط، هي:

أ- النية الصالحة.

ب- الصـدق.

ج- الضبط (الضبط حين السماع، والضبط حين الأداء).

د- مخاطبة المنصوح مباشرة، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصحه، أما إن تجاوزه وتحدث أمام غيره، فإن ذلك ليس من النصح في شيء، بل هو الغيبة والتشهير والتأليب وإن لم يقصده.

فإن لم تتحقق هذه الشروط مجتمعة صار الناقل من أصناف نقلة الأخبار الأخرى المذمومة السيئة، التي منها:

١. إما أن يكون الناقل مفتريا، نسب إلى مسلم ما ليس فيه، وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال) [صحيح، رواه أحمد وغيره].

حق المسلم على المسلم أن ينصحه، أما إن تجاوزه وتحدث أمام غيره، فإن ذلك ليس من النصح في شيء، بل هو الغيبة والتشهير والتأليب وإن لم يقصده

٢. وإما أنه بهات، وفيه قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا} [الأحزاب: ٥٨]، قال ابن كثير: «أي: ينسبون إليهم ما هم برآء منه لم يعملوه ولم يفعلوه، وهذا هو البهت البين، أن يحكى عن المؤمنين ما لم يفعلوه، على سبيل العيب والتنقص».

٣. وإما أنه نمام، أراد الإيقاع بين من ينقل عنه وبين من ينقل إليه، (ولا يدخل الجنة نمام) كما قال المصطفى -صلوات الله وسلامه عليه- في الحديث الذي رواه مسلم.

نصيحة وخاتمة:

فيا أخا الإسلام، حينما ترى في أخيك المسلم أمرا أو تسمع عنه شيئا، لا تتعجل الحكم ولا تنقل لغيرك قبل أن تتثبت، وكن في ذلك ناصحا أمينا صادقا دقيقا عادلا متجردا لله تعالى، وإياك إياك من الظلم والكذب والنميمة والبهتان وسائر الأخلاق الذميمة التي لا تليق بالمؤمنين.



الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد حظيت المرأة المسلمة بمكانة رفيعة في الإسلام، وأولى لها الشرع الحنيف عناية فائقة كفلت لها صون عفتها، ففرض الله – تعالى- عليها التحجب عن الرجال الأجانب حفاظا على شرفها من أن يمس بسوء، وجعل –سبحانه- لهذا الحجاب شروطا لا بد من تحققها مجتمعة لكي يكون الحجاب شرعيا، فإذا اختل أحد هذه الشروط لم يكن حجاب المرأة شرعيا ولم يكن مرضيا لله جل وعلا، فما هي شروط حجاب المرأة المسلمة؟

شروط (صفات) الحجاب الشرعي للمسلمة –كما بينها العلماء- هي ثمانية:

أولا: أن يكون صفيقا (ثخينا) لا يشف عما تحته:

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) [رواه مسلم]، قال النووي: «هذا الحديث من معجزات النبوة، فقد وقع هذان الصنفان –وهما موجودان الآن- وفي الحديث ذم لهذين الصنفين، ومعنى «كاسيات» تستر بعض بدنها وتكشف بعضه، وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا (خفيفا) يصف لون بدنها» [شرح صحيح مسلم].

ثانيا: أن يكون فضفاضا (واسعا غير ضيق):

فعن أسامة بن زيد –رضي الله عنه- قال: كساني رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قبطية كثيفة –كانت مما أهدى له دحية الكلبي- فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله: (ما لك لا تلبس القبطية؟) فقلت: يا رسول الله كسوتها امرأتي، فقال –صلى الله عليه وسلم-: (مرها أن تجعل تحتها غلالة، فإني أخاف أن تصف حجم عظامها) [حديث حسن رواه الإمام أحمد]، والقبطية: نوع من الملابس نسبة لأقباط مصر، والغلالة: ملابس تلبس تحت الثوب، قال الشوكاني: «الحديث يدل على أنه يجب على المرأة أن تستر بدنها بثوب لا يصفه، وهذا شرط ستر العورة» [نيل الأوطار].

ثالثا: أن يكون ساترا لجميع البدن ومنه الوجه والكفان:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [الأحزاب: ٥٩]، وفي هذه الآية أمر الله سبحانه نبيه –صلى الله عليه وسلم- أن يأمر النساء عموما، ويبدأ بزوجاته وبناته لشرفهن ولأنهن آكد من غيرهن، أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب، والجلباب هو ما يكون فوق الثياب من رداء وإزار وخمار ونحوه [تفسير ابن كثير وتفسير السعدي].

رابعا: أن لا يكون لباس شهرة:

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه نارا) [أخرجه أبو داود وغيره وحسنه المنذري]، والمراد بلباس الشهرة: هو اللباس الذي يثير الاستغراب والاستقباح عند الناس! بتعبير آخر: هو اللباس الذي يعرّض صاحبه للتشهير وحديث الناس لغرابة لونه أو صفته أو كيفية خياطته، ويختلف ثوب الشهرة من زمن لآخر ومن مكان لآخر، فقد يعد لباس في زمن ما أو بلد ما لباس شهرة، ولا يعتبر كذلك في زمان آخر أو بلد آخر، وفق الأعراف.

خامسا: أن لا يشبه لبس الكافرات:

فمن أهم أصول الدين مخالفة الكفار والمشركين، وهذا الأصل ثابت وراسخ في الكتاب والسنة الصحيحة، من ذلك قوله –صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن عمرو بن العاص –رضي الله عنه- حينما رآه لابسا ثوبين معصفرين: (إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها) [رواه مسلم]، ومن لباس الكافرات اليوم ما تلبسه النصرانيات واليهوديات والعلمانيات والوثنيات.

سادسا: أن لا يشبه ملابس الرجال:

فعن أبي هريرة –رضي الله عنه- قال: (لعن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل) [رواه أبو داود وغيره وصححه الحاكم]، وقال صلى الله عليه وسلم: (ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال) [رواه الإمام أحمد].

سابعا: أن لا يكون لباس زينة يلفت الأنظار:

لقوله تعالى: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ} [النور: ٣١]، وقوله سبحانه: {وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى} [الأحزاب: ٣٣]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا، وأمة أو عبد أبق فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده، فلا تسأل عنهم) [حديث صحيح رواه الإمام أحمد]، فإذا كان حجاب المرأة في ذاته زينة فلا يسمى حجابا، لأن العلة من تشريع الحجاب هي منع ظهور الزينة للأجانب، فلا يعقل حينئذ أن يكون الحجاب نفسه هو زينة! فعلى المسلمة التي تريد أن تحقق هذا الشرط أن تراعي في ثوبها بأن يكون خاليا من الزخارف وأن لا يجذب لونه أنظار الرجال.

ثامنا: أن لا يكون مطيبا (معطرا أو مبخرا):

قال صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية) [أخرجه النسائي وغيره، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح]، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا خرجت إحداكن إلى المسجد فلا تقربن طيبا) [حديث صحيح رواه الإمام أحمد]، قال ابن دقيق العيد: «وفيه حرمة التطيب على مريدة الخروج إلى المسجد لما فيه من تحريك داعية شهوة الرجال» [فيض القدير للمناوي].

أختاه المسلمة:

هذه هي صفات حجابك الشرعي التي يحرم عليك مخالفة إحداها أمام الرجال الأجانب، وهم جميع الرجال غير المحارم، ومحارم المرأة التي لا حرج عليها من عدم التحجب عنهم هم الذين ذكرهم الله تعالى في سورة النور في الآية ٣١ حيث قال سبحانه: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ}، فليس من محارمك أيتها العفيفة أخو زوجك وابن عمك وابن خالك وغيرهم من أقاربك، فإياك أن تتكشفي أمامهم فقد قال نبيك، عليه الصلاة والسلام: (إياكم والدخول على النساء) فقال رجل: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال صلى الله عليه وسلم: (الحمو الموت) [متفق عليه]، قال النووي: الأحماء –جمع حمو- هم أقارب الزوج، ووصفهم الحديث بالموت لأن الخلوة بقريب الزوج أكثر من الخلوة بغيره والشر يتوقع منه أكثر من غيره لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة بها من غير نكير بخلاف الأجنبي [شرح النووي على مسلم].

أمراض القلوب

{يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۞ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء: 88-89]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"إن الحلال بيِّن، وإن الحرام بيِّن، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة؛ إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب ".

[رواه البخاري ومسلم]

من أسباب أمراض القلوب


مخالطة الغافلين


ذنوب الخلوات


إطلاق البصر في المحرمات


الانشغال بالدنيا


الغفلة عن ذكر الله

بعض أنواع أمراض القلوب

النفاق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها؛ إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» [رواه البخاري].

اتباع الهوى

قال تعالى {يَادَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ} [سورة ص: ٢٦].

الكبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة، قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» [رواه مسلم].

الحسد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» [رواه البخاري].

الرياء

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟» قال: قلنا: بلى، فقال: «الشرك الخفي؛ أن يقوم الرجل يصلي، فيزين صلاته، لما يرى من نظر رجل» [رواه ابن ماجه].

سوء الظن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا" [رواه البخاري].

علاج أمراض القلوب


محاسبة النفس


التوبة والاستغفار


الدعاء


الإكثار من الطاعات الخفية


ذكر الله وقراءة القرآن


غض البصر


تذكر الآخرة


الإخلاص في الأعمال